

# قائد الثورة يعزّي أسرة الفقيد العلامة حسن الفيثي ويشيد بدوره في خدمة الإسلام ونشر العلم النافع عملية عسكرية مباغتة في نجران ومقتل 70 جندياً سعودياً في المعارك الأخيرة

## المسيرة

السبت  
10 محرم 1439 هـ  
30 سبتمبر 2017 م

العدد  
(262)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

وزير التربية والتعليم في حوار مع "المسيرة":

### طرحنا قضية الرواتب على المجلس السياسي والحكومة وسنسعى لصرف ما أمكن منها

المعلمون مستوعبون الظرف الدقيق الذي تمر به اليمن ولهم مواقف وطنية مشهودة من يقايش الوطن من أجل المرتب أو مواقف سياسية فهو في الموقف الخطأ هم من عدل المناهج والأمريكان أشرفوا على تعديلها ولم يستنكر أحد



### 34 شهيداً وجريحاً في صعدة وحجة على وقع الصفقة الأممية

الضغوط السعودية الأمريكية الفرنسية تسقط مشروع القرار الهولندي، ومجلس حقوق الإنسان يوافق على تكليف لجنة تابعة للعدوان بأجراء التحقيقات



## مزداد أممي يبيع الدم اليمني

وزارة حقوق  
الإنسان تنجح في  
تحرير مائة صياد  
يميني اختطفتم  
السلطات الارتيرية

وفاة شاب عشريني جراء  
التعذيب الوحشي بأحد  
سجون الاحتلال الإماراتي  
في جعار بأبين



مدير مكتب الرياضة: هؤلاء الأبطال عكسوا الانتصارات التي يخوضها  
إخوانهم أبطال الجيش واللجان في ميادين القتال والدفاع عن الأرض

استقبال رسمي وشعبي  
لمنتخب الناشئين في ميدان  
التحرير بالعاصمة صنعاء



ارتفاع لافت لأعداد قتلى الجيش السعودي ومرتزقته:

## تدمير 6 آليات عسكرية سعودية وصد عشرات الزحافات وشن هجمات وضرب مواقع العدو السعودي

ومرتزقته أحدثت موجة عمليات تأتي ضمن سلسلة محاولات عسكرية تحاول عبرها قيادة جيش العدو السعودي، إنهاء ما تسميه تهديد اليمنيين على الأراضي السعودية، وتأمين الأراضي السعودية، حد وصف بيان نسبته وسائل إعلام سعودية إلى قيادة تحالف العدوان، وشملت هذه العمليات هجمات متزامنة شنتها قوات سعودية ومرتزقة يمنيون وجنود إماراتيون وسودانيون، على مواقع الجيش واللجان الشعبية على منطقة الحثيرة السعودية وعشرات المواقع والتباج المجاورة، وعرض الإعلام الحربي مشاهد متنوعة أوضحت تفاصيل الهزيمة التي لحقت بالقوات المشتركة في هجومها على الحثيرة، وفيها مشاهد إحراق عدد من الآليات التي خلفها مرتزقة يمنيون شاركوا في الزحف، واستمرت محاولات الزحف على ذات المواقع خلال الأيام الماضية غير أنها لم تنجح أو تحقق أي خرق يُذكر، بقدر ما تكبدت خسائر جديدة ضاعفت أرقام خسائر السعودية والمرتزقة.

في المقابل شنت القوات اليمنية هجوماً واسعاً على مواقع يتركز فيها مرتزقة الجيش السعودي في تبة القيادة قبالة منفذ الخضراء بنجران، وفي الهجوم لقي عدد من المرتزقة مصارعهم، فيما لأد العدد الأكبر بالفرار صوب مخيماتهم في الداخل.

وكانت قوات الهندسة ووحدة الصواريخ الموجهة أعلنتا تدمير خمس آليات عسكرية سعودية والسادسة تم إعطابها، وجميعها بجبهات نجران في كل من موقع الفؤان وموقع الشرفة، وإثنتان قبالة الجبل الأحمر، إحداهما كانت محملة بجنود سعوديين، أصيبوا مباشرة عندما انفجرت في أليتهم عبوة ناسفة مزروعة، الآلية الخامسة جرافة كانت تشق طريقاً إلى أحد المواقع العسكرية في الطلعة، جرى استهدافها بصاروخ موجه، أما الآلية السادسة فانفجرت بها عبوة ناسفة مزروعة قبالة منفذ الخضراء، وكانت الآلية محملة بالبنافقين، وأسفرت العملية عن مصرع وإصابة من كانوا على متنها.

وتشير إحصائيات القتلى في صفوف الجيش السعودي إلى ارتفاع ملحوظ خلال الأشهر الأخيرة من المواجهات، فيما تواصل السعودية تكتمها الكامل على أعداد قتلها وأرقام خسائرها في معاركها مع القوات اليمنية. وكانت القوات المدفعية والصاروخية اليمنية دكت، خلال الساعات الماضية، أربعة تجمعات لجنود الجيش السعودي ومرتزقته في عسير وجيزان، بالإضافة إلى ثلاثة عشر موقعاً عسكرياً جرى قصفها بقذائف المدفعية في نجران وعسير، وأكدت للمسيرة مصادر في الرصد وقوع إصابات مباشرة في صفوف العدو السعودي ومرتزقته.



مصرع وإصابة 70 ضابطاً وجندياً من الجيش السعودي خلال سبتمبر فقط

قتلى وجرحى من المرتزقة في هجوم مباغت على «شبكة» نجران

الحسبية : خاص

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان، أمس الجمعة، في هجوم نفذته وحدات الجيش واللجان الشعبية على موقع الشبكة قبالة منفذ الخضراء بنجران، وأفاد مصدر عسكري للمسيرة أن الهجوم باغت مرتزقة العدوان في الموقع وسقط العديد منهم قتلى وجرحى، فيما فر من تبقى منهم أمام ضربات الجيش واللجان.

وكان إعلام العدو السعودي قد اعترف الخميس الفائت بمصرع 2 من جنوده وإصابة 6 آخرين بنجران الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود، ورصدت صحيفة المسيرة أسماءهم وهم: الجندي كاتب هضيب بن سند السويدي (صريعاً) - علي سويد القحطاني (صريعاً)، وأما الجرحى فهم كل من: سلطان بن مخلد القوادي البقمي - وكيل رقيب علي عمر عتودي - سيف بن عبدالعزيز العصلب - سعود سعدي قليل المنتشري - منيف مقلب العمهوج العريفي - أحمد الشهري.

وفي إحصائية خاصة حصلت عليها صحيفة المسيرة، فقد بلغ عدد قتلى الجيش السعودي في جبهات ما وراء الحدود خلال شهر سبتمبر الجاري فقط (47)، فيما بلغ عدد الجرحى (23) جندياً وضابطاً سعودياً.

في صفوف قواته والمرتزقة اليمنيين، وأكدت مصادر في الإعلام الحربي نجاح القوات اليمنية في التصدي لسلسلة الزحافات على المواقع، مشيراً إلى أن طيران العدوان ساند الزحافات بسلسلة غارات مكثفة شنتها الطيران الحربي والابانتشي والتجسسي، بالإضافة إلى هجمات صاروخية ومدفعية ظلت تمشط مواقع القوات اليمنية داخل مدينة الربوعة على مدار زمن الزحف.

وتعد هذه العمليات التي شنتها الجيش السعودي

الحربي أن الجنود الأربعة أسروا في مواجهات مع الجيش اليمني واللجان الشعبية في معارك نجران يُعتقد أنها المعارك أنفة الذكر.

وفي عسير، حيث انكسر زحف سعودي واسع شنه جنود العدو السعودي، بمشاركة أعداد كبيرة من المرتزقة اليمنيين، واستهدفت الزحافات عدة مواقع يُسيطر عليها المقاتلون اليمنيون داخل مدينة الربوعة، وقد تكبد الجيش السعودي ومرتزقته خسائر كبيرة

الحسبية : يحيى الشامي:

اتسمت العمليات العسكرية التي خاضها المقاتلون اليمنيون خلال الأيام القليلة الماضية، بنسقتها الهجومية الواسع على أكثر من محور قتال في غير جبهة من جبهات ما وراء الحدود أو جبهات الداخل، وقد أخذت معارك ميدي ونجران وعسير ونهم وشبوة وعمليات التنكيل في جيزان، النصيب الأكبر منها.

ورغم كثافة هجمات الجيش السعودي ومرتزقته على مواقع الجيش واللجان إلا أنها لم تنجح أي منها في تحقيق خرق يُذكر، خاصة في جبهات الشمال الشرقي الساحلية في خطها الناري الساخن، من الحثيرة وما يُحيط بها إلى مدينة ميدي وما جاورها من قرى ومزارع، مساحات صحراوية استحوذت على القدر الأكبر من الأحداث والعمليات العسكرية في مسانيتها الدفاعي والهجومية.

وفيما ناهزت أرقام قتلى الجيش السعودي بنجران الجيش واللجان الشعبية في معارك عسير ونجران وجيزان، المائة قتيل خلال الثلاثة الأسابيع الأخيرة، وهي أرقاماً مرصودة من مواقع سعودية إخبارية وتواصل اجتماعي رسمية ومجتمعية.

على صعيد المواجهات الميدانية في جبهات عسير ونجران تصدت القوات اليمنية لهجومين كبيرين على موقعين عسكريين سعوديين في نجران وهجوم آخر في عسير، وفي الأول هاجم جيش العدو السعودي موقع التبة الحمراء الذي يُسيطر عليه الجيش واللجان الشعبية اليمنية منذ فترة، وفيه حاول الجيش السعودي، باعتماده أسلوب المباغتة، استعادة الموقع وإخراج المقاتلين اليمنيين منه، ووفق مصدر للمسيرة فقد انكسر الزحف السعودي بعد ساعة ودقائق من انطلاقه، مضيفاً أن قوات الجيش كبدت العدو السعودي خسائر فادحة قبل انسحابه ومعه عدد من الجرحى وجثث قتلاه الذين سقطوا في المواجهات بنجران المقاتلين اليمنيين، بالإضافة إلى إصابات مؤثرة في الآليات العسكرية.

الزحف السعودي الثاني في نجران استهدف موقع الشرفة على الجبل الشهير الذي يسيطر على الجزء الأكبر منه المقاتلون اليمنيون، المصادر أفادت للمسيرة انكسار الزحف ومصرع عدد من الجنود السعوديين المهاجمين، وفي الجمل لم يُفلح الجيش السعودي في زحزة المقاتلين اليمنيين من مواقع الجيش السعودي، على جبل الشرفة، أو على التبة الحمراء.

وكان الإعلام الحربي قد نشر مؤخراً مشهداً فيديو يتضمنان حديث مع أربعة أسرى سعوديين، الأول قبل أسبوع والآخر نُشر عصر الجمعة، وأوضح الإعلام

## قنص 4 مرتزقة وإحراق آلية عسكرية لهم في «الغيل» وعملية هجومية تباغتهم في «المتون»



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

الحسبية : شبوة:

لقي أحد مرتزقة العدوان مصرعه، يوم أمس الجمعة، برصاص قناصة الجيش واللجان الشعبية في جبهة «الساق» بمديرية عسيلان في محافظة شبوة. وأفادت مصادر عسكرية للمسيرة أن أبطال الجيش واللجان وصلوا استهدافاً وتجمعات وآليات المرتزقة هناك، وتمكنوا من تفجير إحدى الآليات بعبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية في المديرية نفسها، ما أسفر عن تدميرها ومصرع جميع من كانوا على متنها.

والجرحى في صفوف المرتزقة، فيما فر من تبقى منهم. وبالمثل في مديرية الغيل، تمكّن أبطال الجيش واللجان من إحراق آلية عسكرية للمرتزقة في وادي شواقي بالمديرية، فيما حصدت رصاص القناصة أرواح 4 من المرتزقة في المنطقة نفسها يوم الخميس الفائت.

الخميس والجمعة الفائتين. في مديرية المتون، شن أبطال الجيش واللجان، أمس الجمعة، هجوماً باغتوا فيه مرتزقة العدوان في مواقعهم بمنطقة حام، في إطار عمليات الاستنزاف الميداني، وقد أفادت مصادر عسكرية للمسيرة أن العملية أسفرت عن سقوط عدد من القتلى

الحسبية : الجوف

تكبد مرتزقة العدوان خسائر بشرية ومادية فادحة، في عمليات متنوعة لأبطال الجيش واللجان، استهدفت مواقعهم في مناطق متفرقة من محافظة الجوف خلال يوموي

## برقيات عزاء ومواساة لأسر الفقيد من الرئيس الصمد وعبد السلام ورابطة علماء اليمن..

## قائد الثورة يعزي في وفاة العلامة الفيثي ويؤكد دوره في خدمة الإسلام ونشر العلم النافع

## الحسبة: خاص

بعث السيد عبد الملك الحوثي، برقية عزاء لأسرة العلامة السيد حسن محمد الفيثي الذي وافته المنية، أمس الجمعة، عن عمر ناهز 90 عاماً قضاها في خدمة الإسلام.

وأشاد قائد الثورة في البرقية بمناقب الفقيد الذي قال إنه قضى عمره في خدمة الإسلام ونشر العلم النافع.

من جانبه نعى محمد عبدالسلام - الناطق الرسمي لأنصار الله، فقيده الوطن العلامة حسن الفيثي، أحد رجالات العلم وهاماته الكبيرة عن عمر ناهز الـ 90 عاماً قضاها بكل تفران وهمة وإخلاص في مجال العلم والتعليم والإصلاح بين الناس.

وقال عبدالسلام، في برقية عزاء ومواساة إلى أسرة الفقيد العلامة الفيثي، الذي انتقل إلى جوار ربه فجر أمس الجمعة، إن الفقيه رحمه الله كان مبرزاً في مجاله ومثالاً يحتذى في أخلاقه وربانياً في مسيرة عطائه، وأن فقده يمثل خسارة فادحة للأمة الإسلامية بشكل

وقال الصمد، في برقية عزاء ومواساة أمس الجمعة، إلى العلامة أحمد بن حسن الفيثي وعبد الرحمن والدكتور محمد وعبد السلام وكافة أسرة وذوي الوالد العلامة الحجة حسن بن محمد الفيثي وكافة آل الفيثي الكرام، بأن رحيل هذه القامة السامقة عن عالمنا خسارة لليمن والعالم الإسلامي وكل محبيه، مضيفاً: وعزائنا فيما تركه من علم وعمل وأسرة كريمة تحمل قيمه وعلمه وروحته الخيرة الباقية في قلوب الناس.

كما نعت رابطة علماء اليمن، السيد العلامة المجتهد الرباني الحسن بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحسني الهادي الملقب الفيثي وقالت إن وفاة مثل هذه القامة العلمية خسارة كبيرة للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية، حيث كان هذا العالم العابد الزاهد الورع نجماً من نجوم آل الكرام، ومن نجوم الاقتداء والاهتداء، ومرجعية من مراجع التدريس والإفتاء، وقد أشرى المكتبة اليمنية بمؤلفات نافعة، وأفنى عمره في خدمة العلم والتعليم، وكان له الإسهام الكبير في تخرير العشرات من العلماء الذين بلغوا مرتبة الاجتهاد.

عام ولزيدية بشكل خاص، لافتاً إلى أن العلامة الفيثي يعد من البقية الباقية من علماء الزيدية الكبار الذين عاشوا مراحل صعبة في الصراع مع الباطل ومواجهة الأفكار الهدامة والمنحرفة التي عزت البلاد وكفرت العباد خلال العقود الماضية.

وأضاف: إننا نستشعر بكل أسى وحزن خسارة هذا الرجل العظيم على مسيرة الخير والعلم والعطاء والإصلاح بين الناس في مرحلة من المواجهة الشاملة تتطلب - كالفقيد الراحل - علماء ربانيين عاملين مستبصرين بالهدى القرآني وقيم الإسلام والمثل المحمدية.

بدوره عبر صالح الصمد - رئيس المجلس السياسي الأعلى، عن حزنه العميق بوفاة العلامة الحجة والمجتهد حسن بن محمد الفيثي، بعد عمر من العلم والعمل الحي الباقي الذي لا ينسى وحياته كان فيها قدوة للمقتدين ومثالاً للعالم الزاهد والمربي الكبير والمعلم الذي لا تغيب بصمته، كما كان مصلحاً جليلاً لا يتوانى عن القيام بواجبه في النصح والإرشاد والإصلاح بين الناس.



## تحت التهديد السعودي والضغط الأمريكي الفرنسي سحبت هولندا مشروعها: على طاولة مجلس حقوق الإنسان: ضوء أخضر أمي لذبح أطفال اليمن

## الحسبة: إبراهيم السراجي

في أعلى هيئة دولية لحقوق الإنسان، ممثلة بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مدينة جنيف، تحوّلت الدعوات لإجراء تحقيق محيّد، في جرائم الحرب باليمن التي ارتكبتها جميع الأطراف وليس طرفاً بيمينه، إلى مشكلة تحتاج لحل، فبحثت فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ومعها المال السعودي عن «حل وسط» يمنع التصويت على مشروع القرار الذي قدّمته «هولندا»؛ لتؤكد الدول الغربية والخليجية أن «الحياة» أصبحت من الأمور «المتطرفة»؛ ولذلك انصاعت هولندا للتهديدات السعودية الاقتصادية وسحبت المشروع، فضوّت الدول بمن فيها السعودية على «الحل الوسط» الذي يكفّ الجلاّد بإجراء تحقيق في جرائمه عبر ما يسمى «اللجنة الوطنية» التي شكلها العدوان باسم حكومة المرتزقة، وسبق للأمم المتحدة أن وصفتها بأنها «غير نزيهة»، لكن المنظمة الأممية عبر مجلس حقوق الإنسان منحت «المنظمة غير النزيهة» صلاحية التحقيق مع تزويدها بخبراء «أميين»!

وفقاً لوكالات الأنباء الدولية ومواقف معلنة للدول المعنية، تقدّمت هولندا، قبل أسابيع، بمشروع قرار ينص على «تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة» تحقق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جميع الأطراف في الحرب على اليمن، على أن يتمّ تقديمه للتصويت في مجلس حقوق الإنسان، وعند هذه النقطة حشدت السعودية المال والسياسة والحلفاء الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين لمنع هولندا من تقديم المشروع.

قالت السعودية آنذاك على لسان مندوبها بالأمم المتحدة «عبدالله المعلمي»، إن الوقت غير مناسب لإجراء تحقيق في اليمن، ومرة أخرى قال إن «اللجنة الوطنية» التابعة لحكومة المرتزقة تقوم بواجب التحقيق، ولا حاجة لتحقيق دولي، أما مندوب السعودية لدى مجلس حقوق الإنسان «فهد المطيري» فقال في اجتماع للمجلس في جنيف أمس الأول بأن من وصفهم «الحوثيين وقوات صالح» هم من يرتكب الجرائم بحق المدنيين، وأن ما يسمى «التحالف» يراعي القانون الدولي في عملياته باليمن، وفي نفس الوقت أكد أنه لا حاجة لتحقيق دولي، وطالب بدعم لجنة التحقيق التابعة لحكومة المرتزقة، فبدأ المطيري وكأنه



أنها تسعى في إطار دولي للبحث عن «حل وسط» رغم أن فرنسا ليست عضواً في مجلس حقوق الإنسان، لكن نجحت كل الضغوط السعودية الأمريكية الفرنسية في تأجيل التصويت على المشروع إلى يوم أمس الجمعة.

جاء موعد التصويت في مجلس حقوق الإنسان أمس الجمعة، لكن حينها لم يعد هناك «مشروع» للتصويت عليه، فقد استجابت هولندا للتهديدات الاقتصادية والمغريات السعودية والضغوط الأمريكية الفرنسية وسحبت المشروع الذي تقدمت به، وفي الجلسة التي عُرفت مخرجاتها بشكل مسبق، ولذلك سبق العدوان التصويت بمجزرة جديدة في صعدة راح ضحيتها 8 شهداء بينهم أطفال، وقالت السعودية وهي مسرورة إنه تم التوصل لحل توفيقي، اتضح لاحقاً أن الحل بدأ بسحب هولندا لمشروعها وتمّت بلورة قرار آخر ينص على عدم تشكيل لجنة تحقيق دولية وإنما ترسل الأمم المتحدة لجنة خبراء دوليين يقدمون خيرايمهم ودعمهم لـ «اللجنة الوطنية» التي وصفتها الأمم المتحدة سابقاً بأنها غير نزيهة؛ لتقوم هي بالتحقيق.

كانت حكومة المرتزقة -عبر وزير خارجيتها المرتزق عبدالملك المخلافي وإعلامها الرسمي وغير الرسمي- على مستوى عال من السعادة ودون خجل نقلت تصريحات للمخلافي يبيّن بأنه تم منع إجراء تحقيق دولي محايد، وأن هولندا سحبت مشروعها. وقدّموا ذلك على أنه انتصار يتمثل في منع إجراء تحقيق دولي محايد في انتهاكات جميع الأطراف لحقوق الإنسان في اليمن!.

يحاول منح التحقيق في جرائم من وصفهم «الحوثيين وقوات صالح» التي لو كانت هي المتورطة بالجرائم وليس العدوان، فما حاجة السعودية لكل هذا الجهد لتمنح التحقيق في «جرائم أعدائها»!؟

خلال الفترة بين إعلان هولندا عن مشروع القرار وبين الموعد الذي كان يفترض أن يتم التصويت عليه، كانت الولايات المتحدة أول من حارب التحقيق المحايد وأطلق مصطلح «الحل الوسط للتحقيق» عبر سفيرة واشنطن في الأمم المتحدة التي قالت بأن بلادها وبريطانيا ليستا مع إجراء تحقيق دولي في اليمن وأنها تبحثان عن حل وسط.

وخلال الفترة ذاتها سرّبت صحيفة «ني اتلانك» وثائق تتضمن مراسلات بين الخارجية السعودية والديوان الملكي السعودي في الرياض تستعرض الجهود التي قامت بها الخارجية لمنع التحقيق منها تقديم رشاي ماليه لمسؤولين أميين ممن لديهم تأثير أو علاقة بقضية التحقيق المحايد في اليمن.

كان المفترض أن يتم التصويت على مشروع القرار الهولندي في مجلس حقوق الإنسان، مساء الخميس، وبدأ أن الدول التي كانت مستعدة للتصويت لصالح تشكيل لجنة تحقيق أكثر عدداً من الدول الراضية على رأسها السعودية والإمارات ودول عربية وغربية، وفي تلك اللحظة وبشكل متزامن كشفت وكالة الأنباء الفرنسية «فرانس برس» أن السعودية أحتت بإجراءات تتعلق بالعلاقات الاقتصادية مع هولندا لإثناها عن تقديم مشروع القرار، وفي وقت أعلنت فرنسا

## مدير مكتب الوزارة: لدينا معلومات مؤكدة عن قيام العدوان بخطف صيادين يمينيين من المياه الإقليمية وزارة حقوق الإنسان تنجح في الإفراج عن 100 صياد كانوا مختطفين لدى السلطات الارتيرية

## الحسبة: خاص

نجحت وزارة حقوق الإنسان في الإفراج عن 100 صياد يمني اختطفهم ارتيريا من المياه الإقليمية اليمنية ومارست بحقهم جرائم بشعة منذ أكثر من عام. واستقبلت وزيرة حقوق الإنسان علياء عبداللطيف الشعبي يوم أمس الأربعاء الصيادين المحررين من قيد الاختطاف الأريتيري في محافظة الحديدة، والذين وصلوا صباح يوم أمس.

وقال مدير مكتب وزارة حقوق الإنسان طلعت الشرجبي لصحيفة المسيرة إن نجاح الوزارة أتى من خلال تسليط الضوء أمام المنظمات الحقوقية الدولية على جريمة اختطاف صيادين يمينيين من المياه الإقليمية من قبل ارتيريا.

ولفت الشرجبي إلى المعانات التي يتعرض لها الصيادين يمينيين في المياه الإقليمية من قبل تحالف العدوان من قتل أو اختطاف، منوهاً إلى أن الوزارة لديها معلومات مؤكدة ستعلن عنها في تقرير خلال الأيام القادمة عن تعرض صيادين يمينيين في المياه الإقليمية اليمنية للاختطاف من قبل بوارج وسفن العدوان البحرية. وأشار الشرجبي إلى أن الصيادين المختطفين يتعرضون لجرائم وانتهاكات تخالف القانون الدولي الإنساني فبالإضافة إلى جريمة الاختطاف يجبرهم الخاطفون على العمل الشاق بدون أي أجر.

## وفاة شاب عشريني جراء التعذيب الوحشي بأحد سجون الاحتلال الإماراتي في جعار أبن

## الحسبة: خاص

أصيب الشارع الجنوبي، أمس الجمعة، بحالة من الصدمة والذهول بعد وفاة شاب عشريني من أهالي محفظة أبين، متأثراً بالتعذيب الوحشي الذي تعرض له في أحد السجون السرية بمدينة جعار التابع للحزام الأمني الموالي لقوات الاحتلال الإماراتي. وذكرت مصادر إعلامية بمحافظة أبين، أن الشاب أحمد الدبا من سكان حي المحراق بجعار البالغ من العمر 20 عاماً توفي أمس بعد تعرضه لتعذيب وحشي شديد في أحد سجون جعار.

ولفتت المصادر، إلى أن الشاب أحمد ضبط قبل أسابيع على خلفية اتهامات له بسرقة دراجات نارية، إلا أن أسرته تسلّمت جثته أمس الجمعة وعليها آثار تعذيب شديدة ما يؤكد مقتلته على أيدي ما يسمى الحزام الأمني.

وتشهد العديد من المحافظات الجنوبية الكثير من جرائم التعذيب للمواطنين في تلك المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي، وكانت العشرات من التقارير والأخبار قد كشفت خلال الفترة السابقة عن السجون السرية في المحافظات الجنوبية تشرف عليها الإمارات إلى جانب وجود خبراء وجنود أمريكيون يقومون بتعذيب أبناء الجنوب وزج المئات منهم في زنابن هذه المعتقلات تحت عدة عناوين تصطنعها قوى الغزو والاحتلال.

خلفت 34 شهيداً وجريحاً بينهم نساء وأطفال..

## طيران العدوان يرتكب مجازر جديدة بحق الأبرياء في سحار ورازح بصعدة وبكيل المير بحجة

المسيرة | خاص:

يواصل العدوان السعودي شنَّ غاراته الجوية بشكل يومي وهستيري، مستهدفاً كل ما له صلة بالحياة داخل اليمن، مخلفاً المزيد من الشهداء والجرحى المدنيين الأبرياء، أغلبهم من النساء والأطفال، وفي جريمة جديدة شن طيران العدوان أمس الجمعة غارتين على مشروع مياه مديرية سحار بصعدة، ما أدى إلى استشهاد خمسة مواطنين وإصابة 11 آخرين.

وقال مصدر أمني بمحافظة صعدة: إن العدوان استهدف بغارتين أمس مجموعة من العمال كانوا يعملون في مشروع مياه بمنطقة الأزقول بمديرية سحار، ما أدى إلى استشهاد خمسة عمال وإصابة 11 آخرين،

مشيراً إلى أن عدد الشهداء قابل للزيادة؛ كون جراح العمال بالغة الخطورة. وأدان المصدر الأمني، هذه الجريمة المرؤعة التي تتناقض مع كل القيم والأخلاق والمبادئ والقوانين الدولية والإنسانية، مستنكراً استمرار صمت المجتمع الدولي عن انتهاك تحالف العدوان لحقوق الإنسان في اليمن، مؤكداً أن هذه المجازر جرائم حرب لن تسقط بالتقادم.

وفي ذات السياق شهدت محافظة صعدة، أمس الجمعة، جريمة أخرى للعدوان، حيث شن طيران العدوان غارتين استهدفتا منزل مواطن في منطقة بني صياح بمديرية رازح، ما أدى إلى استشهاد طفل وإصابة امرأة وإصابة رجلين بجروح متفاوتة. وأوضحت مصادر محلية أن الغارتين أدت إلى تدمير المنزل ومحل تجاري وتلف كامل



محتوياتهما، بالإضافة إلى أضرار بالغة بمنازل وممتلكات المواطنين المجاورة. وتأتي هاتان الجريمتان بعد يوم واحد

بمحافظة حجة. وقال مصدر محلي بحجة، بأن العدوان ارتكب مجزرة باستهدافه سوق خظاظ بمديرية بكيل المير والتي خلف ما يقارب 8 من الشهداء والجرحى، وأدان إمعان تحالف العدوان على استهداف المواطنين في الأسواق وارتكاب مجازر مروعة يندى لها جبين الإنسانية.

إلى ذلك استشهد أحد الأشخاص، أمس الجمعة، وأصيب اثنان بسلسلة غارات لطيران العدوان السعودي استهدفت سيارات المواطنين في الخط العام في مديرية كتاف بصعدة.

وقال مصدر أمني بالمحافظة: إن الطيران السعودي شن 9 غارات على الخط العام الجوف - البقع أصابت إحداها سيارة موطن، ما أدى إلى استشهاد وإصابة اثنين بجروح.

من استشهاد وإصابة 8 مواطنين جراء 4 غارات شنها طيران العدوان أمس الأول الخميس على سوق في مديرية بكيل المير

## 629 صاروخاً ومخازن أسلحة تابعة لمرتزقة الإصلاح تم ضبطها منذ ديسمبر الماضي أسرار «مدائن الكاتيوشا» في أرحب



صفيحة ذخيرة رشاش 14 ونصف، و21 صندوق ذخيرة رشاش 23، و3 صناديق ذخيرة عيار 50، و24 قذيفة هاون عيار 120.

كما ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في التاسع والعشرين من شهر يناير الماضي كميات كبيرة من الأسلحة تكفي لإشعال حرب في جبهة بأكملها، من بينها (معدلات 23 ومعدلات شيكي وكمية من الذخيرة المتنوعة).

ومما هو مثير أعلاه فإن عدد صواريخ الكاتيوشا التي تم ضبطها من قبل الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في مديرية أرحب، خلال عشرة أشهر فقط، بلغ 629 صاروخاً، مع أخذ الاعتبار بضغط كميات كبيرة خلال العامين 2015م و2016م.

وتعود هذه الأسلحة في الأرجح إلى فترة ما قبل العدوان، حيث حول الإصلاح والقاعدة، مديرية أرحب إلى معقل رئيسي لإطلاق جرائمهم بحق أبناء المديرية وحق الشعب اليمني، وواحد من أهم المعقل الرئيسية لمرتزقة حزب الإصلاح على مدى سنوات كثيرة، وقد ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في مطلع مارس 2015م 80 صاروخ كاتيوشا و10 دانات دبابة، بداخل منزل شخص يدعى م. ق. أ، من أهالي عزلة يحيص.

اليمني، بعد ما بنوا ما يمكن وصفه بأنه «مدينة الكاتيوشا» تحت الأرض في أرحب.

ففي الرابع والعشرين من أغسطس الماضي، ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية 55 صاروخ كاتيوشا، وفي السابع والعشرين من فبراير الماضي ضبطت 100 صاروخ كاتيوشا و70 قذيفة دبابة وكميات كبيرة من الأسلحة الرشاشة.

كذلك ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في 10 يناير الماضي مخزن أسلحة يحتوي على (121) صاروخ كاتيوشا ورشاشين من نوع (شيكي)، وقبلها بثلاثة أيام ضبطت 122 صاروخ كاتيوشا وسيارة فورد عليها قاعدة إطلاق مكونة من 6 فوهات، بالإضافة إلى أكثر من 180 قذيفة وصندوق ذخيرة.

وقبلها بأيام أيضاً وبالتحديد في الخامس من ديسمبر 2016م ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في منطقة يحيص بأرحب 83 صاروخ كاتيوشا، كانت مخبأة في منزلين تتخذهما عناصر المرتزقة أوكاراً لها.

على صعيد الأسلحة الأخرى، ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في أرحب في الخامس عشر من مارس الماضي كميات كبيرة من القذائف والذخائر الرشاشة في أحد أوكار المرتزقة، من بينها 109 قذائف عيار 75، و 85 قذيفة عيار 106، و37

## المسيرة : زكريا الشرعبي

ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، يوم أمس الجمعة، 150 صاروخ كاتيوشا في وكر للعناصر العميلة بمديرية أرحب.

وقال مصدر أمني: إن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية داهموا بعد عمليات رصد ومتابعة دقيقة، أحد أوكار عناصر التخريب المرتزقة في منطقة بيت القطبي بمديرية أرحب، وعثروا على 150 صاروخ كاتيوشا.

وأثنى المصدر على الجهود التي ساهم بها المواطنون في مديرية أرحب والتي لعبت دوراً بارزاً في هذا الإنجاز الأمني، مشيراً إلى أن تعاون المواطنين وجهود المجتمع مهم وأساسي في حفظ الأمن والاستقرار وإحباط مخططات العدو.

هذه الكمية من الصواريخ ليست الأولى ولا الوحيدة التي تمكن رجال الأمن واللجان الشعبية من ضبطها في مديرية أرحب، فمنذ مطلع العام 2017م نفذت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في المديرية 8 عمليات، ضبطت فيها كميات كبيرة من صواريخ الكاتيوشا وأسلحة أخرى كان مرتزقة العدوان قد خزنها؛ لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية بحق الشعب

## دعاة الوهابية حللوا ما حرّموه بالأمس!

## «بن سلمان» يفتش في تركة الرجعية السعودية بحثاً عن انتصار عجز عن تحقيقه في اليمن

المسيرة : ضرار الطيب:

اعتدل المدون السعودي عبدالله المعلمي في وقفته داخل قاعة الأمم المتحدة، كي يرفأ ما ظن أنه خبراً «تاريخياً» للعالم.. ابتمس بغيرور وقال «قبل دقائق صدر مرسوم ملكي يقضي بالسماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة»، ورفع صوته ببخترة ملحمية عند «قيادة السيارة»، كما لو أنه يعلن عن معجزة.

لم تكن القاعة أكثر هدوء في أي وقت مضى مما كانت عليه فور انتهاء المعلمي من كلامه، وربما لو لم يقم هو بالتصفيق لنفسه لظل ذلك الصمت لسنوات عديدة، وأغلب الظن أن مندوبي الأمم المتحدة لم يكونوا يعرفون أصلاً أن نساء السعودية غير مسموح لهن بقيادة السيارة، وكان ذلك الصمت هو المنبر الوحيد لحالة الصدمة التي أصابتهم بالشلل لرؤية رجل يحاول التباهي بأن بلاده مكنت كل هذه القرون تحرم على المرأة قيادة السيارة!

كان نذب المعلمي هو قصور إدراكه بأن ما تحدث عنه ليس مدعاة للفخر أبداً، ولو سأله أحد المدونين: لماذا تأخرت المملكة إلى ما بعد اختراع الأقمار الصناعية كي تسمح للنساء بسيارة؟.. لأدرك الغبي ذلك بسهولة، ولكنه سيقع فريسة لإجابات فاضحة بشكل أكبر، وسيكون عليه أن يخبر العالم عن مئات المؤلفات والفتاوى والإجماعات الفقهية السعودية التي ظلت -منذ قيام المملكة- تحرم قيادة المرأة تحريماً دينياً قاطعاً. سيتطلب منا الكثير من الوقت أن نجمع كل تلك الفتاوى والمؤلفات والتصريحات الرسمية وغير الرسمية طوال حياة مشايخ الوهابية السعودية كلهم وعلى رأسهم ما تسمى «هيئة العلماء»، وسنخلص منها إلى أن تحريم قيادة المرأة في السعودية، لم تكن اجتهادات أو آراء فقهية وإنما كانت أحكاماً ثابتة بالنسبة لهم كتبوت فرائض الصلاة، وسنتشوق كثيراً لمعرفة الطارئ الديني والشري والفقهي الذي جعل السعودية تهدم ذلك الحكم الثابت.

بالطبع لم يكن هناك وحي نزل من السماء على قلب الملك وهيئة علمائه، وإنما كان الموقف السياسي والإنساني الرديء الذي بات «أل سعود» محشورين فيه أمام شعبهم وأمام العالم كله، فهم الملوك الذين لم يجلبوا أي انتصار لمملكتهم رغم الحروب التي يخوضونها ويمولونها، وهو ما أكدته صحيفة الينديبننت البريطانية التي قالت إن السعودية كانت بحاجة لأخبار مفرحة؛ بسبب فشلها في الحرب على اليمن وفشل الحرب التي دعمتها في سوريا؛ ولذلك اختارت هذا التوقيت لإصدار قرارات مثيرة من قبيل السماح للمرأة بقيادة السيارة واعتباره نصراً للنظام السعودي.

كان مبلغ ذكاء ابن سلمان في تغطية ذلك العار هو التباهي أمام الناس بإعطائهم شيئاً بسيطاً من حقوقهم الطبيعية التي يستحق أن يصلب على منعهم منها؛ ولذا سمح لهم أولاً في إقامة احتفال مختلط بمناسبة اليوم الوطني، وهو ما يستحق أن نتوقف عنده قليلاً، فقد كان أيضاً من أهم ثوابت دين المملكة السعودية، عدم جواز الاحتفالات بشكل عام (ناهيك عن الاحتفالات المختلطة)، وقام ابن سلمان بتغيير ذلك الثابت أيضاً، وحين سئل الشيخ السعودي الوهابي الشهير «الفوزان» على أحد القنوات السعودية الرسمية عن ذلك، وعندما اتضح أن الفوزان في طريقه لوصف الاحتفال بالبدعة؛ كونه بدأ إجابته بالحديث عن البدع فتم قطع البث عنه بشكل مفاجئ.

رئيس التحرير:  
صبري الدروانيالعلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشاالمقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي  
كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

المسيرة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي عمارة  
منازل السعداء - للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024

التجرام 772813007 الايميل SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

## لاعب المنتخب الوطني للناشئين: ذهبنا للمشاركة من أجل إسعاد الشعب اليمني وليس من أجل النزهة استقبال رسمي وشعبي لمنتخب الناشئين في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء



**وزير الشباب: المنتخب الوطني للناشئين استطاع توحيد مشاعر اليمنيين وقدم رسالة توحى بالتفاؤل**

**أمين محلي العاصمة: نحیی كل الجهود الرائعة لهذا المنتخب الذي رفع رأس اليمن عالياً**

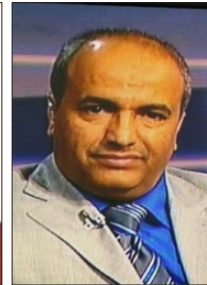
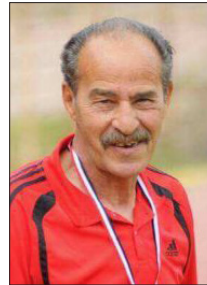
**مدير المنتخب لـ «المسيرة»: نعد الشعب اليمني بأن المنتخب سيشرّفهم في النهائيات كما شرفهم في التصفيات**

وعلى وجه الخصوص منتخب الناشئين الذين نحتفل بهم اليوم في ميدان التحرير بعد أن عانوا من الحصار وعانوا بسبب التدمير الذي طال المنشآت الرياضية، حيث استهدف العدوان أكثر من سبعين منشأة رياضية، وهذا عكس على روح الصمود والتحدى لدى اللاعبين الذين خاضوا غمار هذا التحدي بكل اقتدار وبكل قوة.

ونوه عبيد في تصريح لـ «المسيرة» بأن هؤلاء الأبطال عكسوا مدى الظلم والعدوان الحاصل في بلادنا، من خلال انتصاراتهم في الملاعب إلى جانب مسيرة الانتصارات التي يخوضها ويسطرها إخوانهم من أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين القتال والدفاع عن الأرض والعرض، مبيّناً أن هذا الحدث الكبير والانتصار الذي تحقق سيعزز وسيرفع من معنويات إخوانهم في جبهات القتال، مضيفاً: نقول مبروك لليمن، ومبروك لكل إنسان يدافع عن وطنه ويبقى في هذا الوطن الغالي ولن نرى الدنيا على أرضي وصياً. وفي حفل الاستقبال، أكد الإعلامي عبدالله المروني - المذيع في قناة اليمن، أن هذا الإنجاز الذي حققه ناشئو منتخبنا الوطني إن دل على شيء فهو يدل على الإصرار والعزيمة وتحدي الظروف والإمكانات، وتحدي الحرب، وهي رسالة بأنه من تحت الأتقاص سيبعث الأبطال، ومهما دمروا مهما قصفوا مهما عملوا هذا كله ربما لا يزيد الشعب اليمني إلا صموداً وثباتاً وقوة يعون الله تعالى، الجانب الرياضي والتحدي الرياضي واحد من التحديات ومن المجالات التي يتحدى بها الشعب اليمني العدوان.

يُذكر أن منتخب اليمن للناشئين سبق له أن تأهل إلى نهائيات كأس آسيا لهذه الفئة خمس مرات، أولها وأهمها تأهل ناشئ اليمن إلى كأس العالم بفنلندا 2003، بحصوله على وصافة بطولة آسيا في أبوظبي 2002، وعام 2006 في سنغافورة و2008 في أوزباكستان والتي تعرض حينها للإقصاء والإبعاد من قبل الاتحاد الآسيوي قبيل ساعات من مباراته مع نظيره السعودي في دور نصف النهائي، بعد تصدّره المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط، بحجّة إشراك لاعب لا يتمتع بالأهلية لتجاوز السن القانونية، وهو ما نفاه الاتحاد اليمني لكرة القدم آنذاك.

وتأهل للمرة الرابعة لنهائيات كأس آسيا للناشئين تحت 17 عاماً في العاصمة الإيرانية طهران 2012، والخامسة بمدينة جوا الهندية عام 2016، والتي جاء تأهله بعد تصويت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم (كونغرس فيفا)، لصالح استمرار إيقاف الكرة الكويتية ومشاركات جميع منتخباتها وفرقتها، ليحل منتخب اليمن محل المنتخب الكويتي ضمن أفضل منتخبات احتلت المركز الثاني في التصفيات.



الوسائل من منتخب الناشئين شكّلوا لوحة مع جنودنا البواسل هنا في جبهات العزة والكرامة، وشرف لهم التقدير والاحترام، ولجنودنا نبعث رسالة من هنا لجنودنا بأن صغارنا من المنتخب تألقوا وواصلوا الدرب، درب الانتصارات الذي تسطرونه أنتم، فتحية لكم.

إلى ذلك هنأ الكابتن عصام دريبان - مدير عام الأنشطة في وزارة الشباب ولاعب المنتخب اليمني سابقاً، أبطال منتخبنا للناشئين على هذا الإنجاز الكبير؛ ولما حققوه على الميدان من انتصارات كبيرة رغم المعاناة ورغم ما قام به العدوان من قصف للمنشآت الرياضية، ورغم المعاناة التي خاضوها من معاناة السفر وغيرها، وهذا بالتأكيد يُعدّ امتداداً للانتصارات التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية، موضحاً أن هؤلاء هم من يدافعون عن الوطن ويحومونه ويفتدونه بأرواحهم ودمائهم.

وقال لـ «المسيرة» وأثل عبدالرحمن القرشي - مدير عام الاتحادات في وزارة الشباب ولاعب سابق لمنتخبنا لكرة الطاولة، بأن الانتصار الذي حققه منتخب الناشئين يعد رسالة واضحة للعدوان ورسالة للعالم أكمل بأن الشعب اليمني ما زال صامداً وما زال بصموده يحقق الإنجازات في ظل شحة الإمكانيات وأدناها، وهذا يدل على عزيمة الشعب اليمني وعزيمة اللاعبين والأبطال الناشئين، وهذا يدل على أن اليمن باق وسيظل مشاركاً في المشاركات الخارجية ويحقق الإنجازات ليس على الصعيد الكروي فقط، بل في ألعاب أخرى في ظل العدوان وفي ظل غياب المنشآت الرياضية وضربها من قبل العدوان، لكن العزيمة تظل موجودة وستظل اليمن تحقق الانتصارات المتتالية، وهذا يعطي للشعب اليمني أنه هناك هناك طاقة بشرية هائلة ستحقق الإنجازات على مدار السنين القادمة، إن شاء الله.

**أبطال اليمن عكسوا مدى ظلم العدوان**

من جانبه أكد عبدالله عبيد - مدير مكتب الرياضة في أمانة العاصمة، أن الشعب اليمني شعب صامد وصابر، وبالتأكيد أن ذلك يثبت صمود لاعبينا على مستوى الرياضة اليمنية

منتخب رائع يشرف الجمهورية اليمنية من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، منتخب تحت سن 16 سنة كان عند مستوى الحدث رغم ما عرض له من معوقات وما عرض له من معوقات ومن مشاكل هنا في معسكر الإعداد في صنعاء بعدما وصل العدد إلى 120 لاعباً تمت غربلتهم إلى خمسة وعشرين لاعباً في ثلاثين يوماً. وأوضح القرشاني في تصريح للصحيفة بأن هذا الإنجاز يُحسب للمدرب السوري محمد ختام الذي عمل بقدر كبير وجهد كبير والذي استطاع أن يفرس 25 لاعباً من 120 لاعباً، وشاهدنا هذه التوليفة الرائعة والسمفونية الجميلة المخلوطة بالثراث الصنعائي واللحجي، بمستوى رائع لمنتخبنا للناشئين، مضيفاً: تخيل بأن لاعبين من شباب المنصورة لاعبين درجة ثانية ولاعبين من درجة الثالثة من نادي التلال وشعب صنعاء من كل أندية الجمهورية اليمنية توحّدوا تحت شعار واحد، علم الجمهورية اليمنية، منتخب رائع رفع الرؤوس، وشامخين كشموخ جبال ردفان ونقم وجبل صبر ويستحقون منّا الثقلات الحارة، يستحقون منّا أن ننحنى لهم احتراماً، منتخبنا للناشئين حقق المعجزات، منتخبنا للناشئين سيكون له شأن كبير إن شاء الله في بطولة 2018 التي ستستضيفها ماليزيا العام القادم.

وأشار القرشاني إلى أن لاعبي منتخبنا الوطني للناشئين يعدون جنوداً في الميدان، مثلما هناك جنود في جبهات العزة والشرف يقاتلون في الميدان، وقد تمكنا من قيادة جبهة قوية انتصرت على قطر والإمارات وبنجلادش، وانتصرت على قوى العدوان في قطر وهو معقلهم، وقد نالت الكبرياء القطري الذي انهار أمام أحقاد سباً وأمام الجنود اليمانيين الرياضيين.

وأضاف: مثلما نسطر وننتصر في جبهات العزة والكرامة في جيزان ونجران والمخاء وباب المندب في الضالع، ينتصر منتخبنا، ولكن هذه المرة على الجبهة الخارجية هناك في الدوحة، في قطر استطعنا أن نرفع علم الجمهورية اليمنية الذي سيظل مرفوعاً وخفياً حتى تقوم الساعة، وجنودنا

سيوصلها للاعبون المشاركون للعالم بأن الشعب اليمني هو حامل سلام، متمنياً عليهم إكمال المشوار لأجل أن تكون لهم بصمة نجاح وانتصار في كل المشاركات الدولية.

**إهداء الفوز للشعب اليمني**

بدورها التقت صحيفة المسيرة محمد الروحاني - مدير منتخب ناشئ كرة القدم، الذي عبّر عن سعادته الغامرة بالاستقبال الكبير الذي حظي به المنتخب الوطني والجهاز الإداري في العاصمة صنعاء أمس، لافتاً إلى إنجازات منتخب الناشئين وتغلبهم على كل الصعاب وقد أثبتوا أنهم قادرين على الانتصار وعمل المستحيل، مؤكداً إهداء هذا الفوز لكل اليمنيين في هذا الوطن الحبيب، واعداء إياهم بأن المنتخب سيشرّفهم في النهائيات كما شرفهم في التصفيات بإذن الله تعالى.

من جانبه قال عبدالرحمن خالد - لاعب المنتخب، بأن شعوره لا يوصف لدى عودته إلى العاصمة صنعاء واستقبال الجماهير الغفيرة لهم، واعداء كل أبناء الشعب اليمني بتحقيق المزيد من الانتصارات. ولفت عبدالله الآسي - لاعب المنتخب الوطني للناشئين، إلى أنه شعوره رائع ولا يوصف وليست هناك كلمات يستطيع أن يعبر بها تجاه هذه الفرحة وهذا الاستقبال الكبير.

وأضاف في تصريح لـ «المسيرة»: نحن واجهنا الكثير من المصاعب، وسافرنا يومين متتاليين، إضافة إلى المتاعب في المعسكرات، ورغم كل ذلك فقد وضعنا في رؤوسنا أن نُفرض 30 مليون مواطن يمني، ولم تكن مشاركتنا بغرض النزهة، معبراً عن شكره لكل اليمنيين الذين لم يقصروا في الاستقبال الأكثر من رائع وفي العديد من المحافظات.

**منتخب إعادة الأمل لكرة اليمنية**

وفي حفل الاستقبال، قال علي القرشاني - مذييع ومعلق رياضي في قناة اليمن: من دواعي سروري أن تشرفت وعلقت على منتخبنا الوطني في مباراتنا الثانية مع منتخب بنجلادش، وأطلقت عليه منتخب إعادة الأمل لكرة اليمنية والرياضة اليمنية،

الحسبة | خاص:

حظي المنتخب الوطني لناشئ كرة القدم، باستقبال رسمي وشعبي كبير، لدى عودته عصر أمس الجمعة إلى العاصمة صنعاء قادماً من عدن، حيث كان في استقبال أبطال اليمن الصغار المئات من المواطنين والجماهير الغفيرة الذين توافدوا إلى ميدان التحرير؛ للتعبير عن فرحتهم وحفاوتهم بهذا المنتخب الذي استطاع رد الاعتبار للكرة اليمنية وإدخال السعادة إلى نفوس الشعب اليمني لما قدمه من أداء رائع خلال مشاركته في التصفيات التمهيدية لكأس آسيا للناشئين تحت سن 16 عاماً، للمجموعة الخامسة، والتي أقيمت بقطر للفترة 19 إلى 24 سبتمبر الجاري، وقد خطف المنتخب الوطني للناشئين بقيادة مدربه السوري محمد ختام، بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس ماليزيا العام المقبل، بتصدره المجموعة برصيد ست نقاط من فوزين على قطر (1/6) وعلى منتخب بنجلادش (2/صفر).

وفي حفل الاستقبال البهيج لمنتخب الناشئين بالعاصمة صنعاء، أشار حسن زيد - وزير الشباب والرياضة، إلى دلالة هذا الإنجاز العظيم والانتصار الذي تحقق بفضل هذا المنتخب الذي استطاع توحيد مشاعر اليمنيين وقدم رسالة توحى بالتفاؤل، لا سيما وهذا المنتخب يُدكّرنا بالإنجازات العظيمة التي يسطرها الشباب في الجبهات الآن، وما يقدمونه لليمن واليمنيين، مبيّناً أن هذا الإنجاز يأتي في ظل شحة إمكانيات الوزارة حالياً مقارنة بالسنوات الماضية وفي ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الوطن، إلا أنهم انتصروا على كل التحديات، وهذا يدل دلالة كبيرة بأن اليمنيين عظماء وبأن الإنسان اليمني محل فخر واعتزاز.

وفي تصريح خاص لـ «المسيرة» قال وزير الشباب والرياضة، بأن انتصار الناشئين وتأهلهم لتصفيات كأس آسيا 2018 يؤكد أن الإنسان اليمني مهما تعرض من حصار وعدوان وتدمير وقصف ودمار، إلا أنه يستطيع أن يحول كل تلك الصعوبات التي يواجهها إلى عوامل نصر، وهذا ما سيحقق بإذن الله تعالى، موضحاً أننا أصبحنا أفضل مما كنا عليه عندما بدأ العدوان ولا زالت إرادتنا ثابتة وقوية.

وفي الحفل حيا أمين جمعان - أمين عام المجلس المحلي بالعاصمة صنعاء، المنتخب اليمني للناشئين، على هذه الانتصارات الرائعة، مبيّناً أن الشعب اليمني كله يحیی هذه الجهود الرائعة وهذا المجهود الكبير الذي رفع رأس اليمن عالياً بهذه المشاركة الآسيوية. وفي تصريح لـ «المسيرة» قال جمعان بأن هذه الرياضة ستكون هي الرسالة التي

وزير التربية والتعليم في حوار مع ص

# طرحنا قضية توفير الرواتب

إخواننا المعلمون والمعلمات مستوعبون

لن ندخر أي جهد لصرف المرتب

دول العدوان على اليمن هي

من يقايض الوطن من أجل المرتب أو

المسيرة : حاوره/  
عبدالرحمن مطهر:

## استعدادات العام الدراسي

- بداية معالي الوزير.. ما مدى استعدادات الوزارة للعام الدراسي الجديد؟  
بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.. بالنسبة لاستعدادات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي الجديد، نحاول بقدر الإمكان توفير مستلزمات العملية التعليمية من كراسي وطاولات وتوفير الكتب المدرسية وغيرها من مستلزمات تعليمية، حسب الإمكانيات المتاحة، وأيضاً نحاول ومعنا كل الخيرين والوطنيين توعية المجتمع بأهمية التعليم والدفع بأبنائنا الطلاب والطالبات إلى المدارس والانتظام في الدراسة ومتابعة أبنائهم وبناتهم في المدارس، ومساعدتهم في مراجعة دروسهم أولاً بأول، ونسأل من الله تعالى السداد والتوفيق.

## قضية الرواتب

- لكن الملاحظ أن المعضلة الرئيسية حالياً أمام انتظام العام الدراسي هي أزمة الرواتب المتوقفة؟  
فعلًا هذه معضلة حقيقية وفي وضع صعب، وزملاؤنا المعلمون والمعلمات فعلاً يستحقون كل الشكر والتقدير؛ لأنهم صمدوا في مدارسهم رغم العدوان والظروف الصعبة خلال العام الماضي، وفي ظل هذا الظرف الصعب الذي يعاني من اليمن بشكل عام، والمعلمون بشكل خاص، وقد طرحنا قضية الرواتب على المجلس السياسي الأعلى وعلى مجلس

الوزراء لمعالجة هذه القضية الهامة، ووزارة التربية والتعليم هي جزء من الحكومة، وإشكالية المرتبات أساساً هي بسبب العدوان الذي نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى مدينة عدن للضغط على الشعب اليمني بأكمله حتى يستسلم ويخضع لدول العدوان، وهي إشكالية يعاني منها جميع موظفي الدولة وليس فقط موظفي وزارة التربية والتعليم. ويضيف معالي الوزير قائلاً: اليوم الشعب اليمني في مواجهة مسلحة مع الأعداء الذين يستهدفون اليمن أرضاً وإنساناً، يستهدفون تاريخه وثقافته وتعليمية، يستهدفون اليمن على مختلف المستويات وليس عسكرياً فقط.

- لكن قضية رواتب المعلمين قضية مصيرية للمعلم.. فكيف يحضر للمدرسة وهو لا يجد أجرة المواصلات؟  
من أجل هذا، طرحنا هذه القضية على المجلس السياسي الأعلى وعلى مجلس الوزراء؛ لتذليل الصعوبات ولتوفير ولو جزء من هذه المرتبات، وهذه القضية تحظى باهتمام كبير لدى قيادة الدولة

ممثلة في المجلس السياسي الأعلى ومجلس الوزراء وأيضاً قيادة وزارة التربية والتعليم، ولا شك أن إخواننا وزملائنا من المعلمين والمعلمات مستوعبون الظرف الدقيق والصعب الذي تمر به اليمن وهم لهم مواقف وطنية مشهودة، وأنا على يقين بأنهم سيقومون بواجبهم تجاه وطنهم وتجاه أبنائنا الطلاب والطالبات، والعام الماضي عمل عدد كبير من الشباب والشابات في مجال التدريس بدون أية مرتبات، عملوا بشكل طوعي، وكما ذكرت، لن ندخر أي جهد لمعالجة الإشكاليات الموجودة والتي تعترض العملية التعليمية،

وعلى رأسها قضية تأخر صرف المرتبات، أو جزء منها أو بطائق سلعية ومواد غذائية، سنعمل كل ما نستطيع من أجل ذلك، وهذا واجبنا.

- الشعب اليمني يعلم أن حكومة الفنادق والمراقص نقلت البنك المركزي للضغط على الشعب، لكن ذلك لا يعفي حكومة الانتقاد عن القيام بواجبها؛ لأنها الحكومة الشرعية الثابتة على الأرض والتي يحتكم إليها الشعب اليمني؟  
نعم، لا يُعفيها، لكن كما ذكرت لكم حكومة الانتقاد ستعمل كل ما في وسعها، لكن الإشكالية أن إمكانيات ومقدرات والولايات البلد ليس بيدها وإنما بيد دول العدوان ومرتزقته، احتلوا مأرب وسيطروا على النفط والغاز وعلى مختلف مطارات وموانئ البلد، عملوا كل ذلك من أجل الضغط على الشعب اليمني؛ من أجل إبادته وقتله جوعاً ورغماً كل ذلك طرحنا هذا الموضوع على المجلس السياسي الأعلى وعلى مجلس الوزراء وهناك وعود بتوفير ما يمكن توفيره.

- طيب هل لديكم تواصل مع المنظمات الدولية، مثل اليونسكو وغيرها من الجهات ذات العلاقة؛ للضغط على دول العدوان لتسليم مرتبات الموظفين، خاصة المعلمين والمعلمات؟  
لنا تواصل مع مثل هذه المنظمات؛ للمساهمة في توفير ما أمكن من مستلزمات العملية التعليمية، لكن للأسف المنظمات الدولية لها شروطها الخاصة، فمثلاً قالوا لنا بأنهم يساهمون في طباعة بعض الكتب المدرسية التي لم يتم فيها في أي تعديل، وبدورنا رحبنا بذلك، لكننا لا نقبل من أية جهة أن تملئ علينا شروطها،

أكد معالي الأستاذ يحيى بدر الدين الحوثي -وزير لتربية والتعليم- أن المعلمين والمعلمات يحظون باهتمام كبير لدى المجلس السياسي الأعلى والحكومة وقيادة وزارة التربية والتعليم، وأن قضية الرواتب تُعتبر من أولويات الوزارة، وقد تم طرح هذه القضية على المجلس السياسي الأعلى والحكومة وأن هناك معالجات قادمة.

وقال الوزير في حوارته التالي مع صحيفة المسيرة: إن العدوان افتعل قضية حول تعديل المناهج، وأن ما جرى هو فقط تصويب بعض الأخطاء والإضافات التي تمت بعد العام 2011م.

مؤكداً بأن هناك إهمالاً متعمداً لتأريخ وتراث وحضارة اليمن ولثقافة العربية الإسلامية ثقافة نبينا العظيم محمد بن عبدالله، وأن الثقافة الموجودة حالياً هي ثقافة المماليك ولا تمت للعرب بصلة.. في الحوار التالي..

مثلاً يقولون لنا "اعملوا كذا وضيفوا واحذفوا كذا"، هذا لا نقبله، ولا نقبل أن يتدخل أحد في سياسة اليمن الداخلية، ونحن اليوم في مواجهة عسكرية على امتداد أربعين جبهة تقريباً من أجل رفض الوصاية وأجل استقلال القرار اليمني.

- هذا أكيد خاصة أن ثورة الـ 21 سبتمبر جاءت لرفض الوصاية والهيمنة الخارجية.. لكن ممكن أن تمارس اليونسكو نوعاً من الضغط على حكومة بن دغر لتسليم رواتب المعلمين؟

لن يضغطوا؛ لأن تحالف العدوان على اليمن ترأسه أمريكا، والسعودية هي فقط أداة بيد أمريكا وإسرائيل، الأمريكان هم من نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن كنوع من الضغط الاقتصادي على الشعب اليمني، وهذه الدول المشاركة في العدوان هي أدوات أمريكا في المنطقة، وهي أساساً بلدان محتلة من قبل أمريكا، وتحتاج إلى أن تتورع شعوبها لتحريرها، تحتاج إلى ثورات وطنية لتحرير هذه البلدان العربية من هذه الحكومات التي رهنت وخضعت وخنعت للأمريكي والإسرائيلي، الذي جندها للاعتداء على أشقائها وقتلهم وإبادتهم ولتدمير مقدراتهم وتأريخهم وحضارتهم؛ لأنه لو كان قراراً هذه الحكومات التي اعتدت علينا قراراً وطنياً لما اعتدوا ولا دمروا أو قتلوا إخوانهم وأشقائهم، لكن الملاحظ أن الحكم العربي للأسف لا يملك قراره في مملكته في دولته، والقواعد العسكرية الأمريكية موجودة في الكثير من الدول العربية؛ لهذا هي محتلة وتحتاج إلى ثورات وطنية لتحريرها، وبالتأكيد سيأتي اليوم الذي تتورع فيها هذه الشعوب وسترفض هذه الهيمنة والوصاية الخارجية.

## استبدال المعلمين

- هناك من يقول بأنه سيتم استبدال المعلمين الذين سيضربون عن العمل والمطالبين بصرف مرتباتهم.. ما صحة هذا؟

بالنسبة للمعلمين الذين سيضربون عن العمل والتدريس في المدارس، عليهم أن يدركوا أننا في وضع استثنائي وفي مرحلة وطنية، وعلى كل إنسان وطني أن يقف الموقف الوطني المشرف له ولتأريخه ولوطنه، وعليه أن ينتصر لكرامته وعزته، وأنا على ثقة بأن المعلمين والمعلمات الأجراء سيقفون الموقف الوطني مع وطنهم ومع أنفسهم، أما من سيقايض الوطن من أجل المرتب أو من أجل مواقف سياسية عليهم أن يدركوا أنهم سيقفون في الموقف الخاطئ، وعندما ينتهي العدوان من حق أي شخص أن يتحدت بما يشاء، أما اليوم فالوطن يتعرض لغزو خارجي واحتلال أجنبي ومن سيتخلل عن الوطن في هذه المرحلة الوطنية فالبدليل بالتأكيد جاهز.

## نقابة المعلمين

- لكن نقابة المعلمين دعت المعلمين والمعلمات إلى الإضراب حتى يتم صرف رواتبهم، فهل هناك تواصل معهم؟  
بالتأكيد موقف النقابة ليس موقفاً صحيحاً وليس موقفاً وطنياً.. وشخصياً لم أتواصل معهم ولا أوأمن بأي شخص يقف ضد الوطن ويعادي الشعب اليمني ويقف إلى جانب العدوان حتى لو كان أخصي أو ابني، نحن اليوم كما ذكرت لكم في مرحلة حرجة ووضع استثنائي، البلد يتعرض لعدوان همجي بربري للعام الثالث على التوالي، وعلى الجميع أن يدرك ذلك، وشخصياً لا أوأمن بأية نقابة أو منظمة

# سب على المجلس السياسي الأعلى ومجلس الوزراء لمعالجتها

## الظرف الدقيق الذي تمر به اليمن ولهم مواقف وطنية مشهودة

### سات أو جزء منها أو بطائق سلعية ومواد غذائية

### لدان محتلة من قبل الأمريكان وليس لها قرار

### واقف سياسية عليهم أن يدركوا أنهم في الموقف الخطأ



المقابل هناك الصحابي الجليل وأول شهيد في الإسلام ياسر العنسي أبو عمار بن ياسر، ذلك لدينا مالك الأشر النخعي وكذلك كميل النخعي، وأيضاً حجر الكندي اليمني، لماذا لا يتم وضع أسمائهم على أية مدرسة بدلاً عن الأسماء التركية والمملوكية؟، هناك الكثير من الشخصيات اليمنية التي لا يعلم عنها أحد أي شيء هناك ظلم ضد اليمن وطمس هويته وتراثه وتاريخه الإسلامي العربي.

هل هناك توجّه لتعديل المناهج وتطويرها؟  
يا أخي، هذه المناهج ليست لها علاقة باليمن، وإنما هي عبارة عن محاضرات ودروس لبن تيمية وطلاب، وبين تيمية بالمناسبة كردي واليمنيون هم أنصار النبي، ويوجد فيهم الكثير من صحابة رسول الله ومن العلماء والمفكرين والأدباء، ولديهم الكثير من المؤلفات والمجلدات في مختلف مجالات العلوم والثقافة والأدب، حتى ذو القرنين الكثير من الناس لا يعلمون أنه شخصية يمنية وهو الذي عمل السد بين أجوج ومأجوج وشعوب الصين.

أيضاً المناهج العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء وغيرها تحتاج إلى تحديث وتطوير؟  
نعم حتى المناهج العلمية لا علاقة لها بالتنمية، فيها الكثير من القصور ويجب تطويرها؛ لتواكب المتغيرات الموجودة في العالم، لكن للأسف خلال السنوات الماضية كان التركيز على الثقافة المملوكية، الثقافة العربية بشكل عام ليست الثقافة العربية الإسلامية الحقيقية ثقافة نبينا العظيم محمد بن عبدالله وإنما ثقافة المماليك الذين هم من تركمانستان وأذربيجان وشعوب الترك الساكنة ما بين الصين وأوروبا والتي حكمت بعد عام 500 هجرية وحتى خروج العثمانيين من اليمن بعد الحرب العالمية الأولى، أتمنى من كل عربي أن يفهم أن الثقافة العربية الحالية هي ثقافة المماليك وليست الثقافة العربية الإسلامية ثقافة نبينا الكريم محمد بن عبدالله وعليهم أن يبحثوا حول هذه المواضيع ليعلموا الواقع.

أخيراً ماذا عن تطوير قدرات المعلمين وإعادة تأهيلهم؟  
هذا الموضوع مهم جداً ويجب إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات، وهذا في خططنا وفي حسابنا لكن إمكانياتنا حالياً شحيحة لا نستطيع حتى دفع الرواتب، وكل ذلك بسبب العدوان، لكن بإذن لله سيتحسن الوضع واليمن إلى خير إن شاء الله.

العدوان يا أخي استهدف المدارس ومراكز الامتحانات، استهدف الطلاب والطالبات، استهدف المعلمين والمعلمات من خلال نقل البنك المركزي وإصراره على عدم صرف الرواتب، ومن خلال استهداف الكتب المدرسية، العدوان استهدف البنية التحتية للتعليم والتعليم بشكل عام من مختلف الجوانب، وهذا هو هدفه الرئيسي؛ لخلق جيل كامل غير متعلم غير مثقف، جيل لا يعي تاريخه وثقافته وتراثه؛ حتى يستطيع أن يجيشه معه خدمة لمصالحه، تنطبق على العدوان الآية الكريمة "ويسعون في الأرض فساداً"، وهذا هو الفساد أن ينهار كل شيء، وبالتالي قضية تعديل المناهج التي يتحدثون عنها هم من عدلها والأمريكان شكلوا لجنة خاصة بهم في صنعاء للإشراف على تعديل المناهج، وتم حذف مواضيع وإضافة مواضيع أخرى، ولم يتحدث أو يستنكر ذلك أحد في عهد الحكومات السابقة، وهذا عدوان على الشعب اليمني في تعليمه وثقافته وتاريخه، وشخصياً لا أهتم بالكلام وكل ما يهمني هو أن أقف الموقف الوطني، والمناهج الحالية ليست مناهج تعليمية حقيقية فهذه المناهج تعاني الكثير من الاختلالات والقصور، هذه المناهج لا علاقة لها بالدين محمد بن عبدالله ولا بالثقافة العربية الإسلامية ولا لها علاقة بالتنمية ولا بتاريخ وجغرافية اليمن أو بتراته وحضارته وأخلاق وقيم الشعب اليمني، علماء وأدباء وشعراء وأعلام اليمن ليس لهم وجود في هذه المناهج، مع أن اليمن أنجبت الكثير والكثير من العلماء والمفكرين والأدباء في مختلف المجالات، حالياً هناك أسماء الكثير من المدارس بأسماء شخصيات ليست يمنية مع أنه يُفترض بل ويجب أن نذكر ونحتفي بالشخصيات والأعلام اليمنية.

مثلاً لدينا أديب اليمن ومفكرها عبدالله البردوني؟  
نعم وليس البردوني فقط وإنما هناك الكثير من هذه الشخصيات والأعلام التاريخية والإسلامية، مثلاً لدينا أول امرأة دخلت الإسلام في اليمن وهي "أم سعيد الرزخية"، وهي أول من صلي في مدينة صنعاء، وللأسف معظم اليمنيين لا يعلمون عنها شيئاً، لماذا لا يتم وضع اسم هذه المرأة المسلمة لدراسة مثلاً بدلاً عن أسماء بعض الشخصيات غير اليمنية كرابعة العدوية؟!، لماذا يريدون منا أن نحفظ ونمجد تاريخ المماليك على حساب تاريخنا اليمني العربي الإسلامي، هناك ظلم واضطهاد متعمد ضد اليمن منذ عهد الدولة الأموية وحتى اليوم، أيضاً هناك مدارس باسم صلاح الدين الأيوبي وصلاح الدين هو غزى اليمن وقتل يمينيين وهو غير عربي، وفي

أو حزب يعمل ضد اليمن ويقف إلى جانب العدوان، وأي شخص يحاول الضغط علينا سياسياً أو اقتصادياً في هذا التوقيت وفي هذه المرحلة الحساسة سيتم التعامل معه حسب القانون والدستور اليمني؛ لأن هذا خروج عن القانون والدستور والأخلاق أيضاً.

#### الكتاب المدرسي

ماذا عن توفر الكتاب المدرسي؟  
حالياً نحاول بقدر الإمكانيات المتاحة توفير ما نستطيع توفيره من الكتب المدرسية، وهذا واجبنا.

لكن الملاحظ أن الكتب المدرسية غائبة في المدارس حاضرة في أرصفة الشوارع وهذه الاشكالية موجودة للأسف منذ سنوات؟  
نعم إشكالية أو ظاهرة بيع الكتب المدرسية موجودة من زمان، وتقريباً هناك ما فيا لبيع الكتب المدرسية، وتعلم موقع المخازن، وقد يكون أن تسريب الكتب من هذه المخازن وللأسف لم تتح في الفرصة أو الوقت الكافي لبحث هذا الموضوع.

لكن هل هناك توجّه لمعالجة هذه الإشكالية؟  
الوزارة هي الجهة المخولة بتوزيع الكتب المدرسي مجاناً للمدارس، وبإذن الله سيتم معالجة مثل هذه الاشكاليات، وقضية بيع الكتب المدرسية إحدى هذه الاشكاليات، وهي موجودة تقريباً في العاصمة صنعاء فقط وليس في المحافظات الأخرى، ومع هذا سنوجه القطاع المختص بمعالجة هذه القضية.

#### المدارس الخاصة

أيضاً هناك غياب كامل للوزارة في الإشراف والرقابة على المدارس الخاصة. الوزارة ليست غائبة، فهناك لجان تقوم بالإشراف والرقابة والمتابعة على المدارس الخاصة، ونحن نشجع المدارس الأهلية في القيام بواجبها وللتخفيف على المدارس الحكومية، خاصة في هذه المرحلة ولتوفير فرص عمل للمعلمين.

بالنسبة للمناهج.. هناك حديث كثير بأن هناك تعديلات في المناهج الدراسية.. ما صحة ذلك؟  
يا أخي، هناك كلام كثير حول هذا الموضوع، والعدوان أساساً يتحدث كثيراً عن المناهج من أجل أهداف معينة، وما تم فقط هو تصويب بعض الأخطاء أو لبعض الإضافات التي تمت بعد العام 2011م.

ما هي هذه الأهداف؟

## مستعد للأكشن...! باقات مكس بحلتها الجديدة

الآن باقات مكس الجديدة من MTN بصلاحية 30 يوماً وتراكمية للرصيد:

تفاصيل الباقات	باقة مكس 300	باقة مكس 600
دقائق إتصال ضمن شبكة MTN	300 دقيقة	600 دقيقة
رسائل قصيرة ضمن شبكة MTN	400 رسالة	700 رسالة
إنترنت	100 ميجابايت	300 ميجابايت
قيمة الباقة	1000 ريال يمني	2000 ريال يمني
لشراء الباقة اطلب الكود التالي	*551*300*1#	*551*600*1#

كما يمكنك تصفح وشراء الباقة وذلك بـ

- الإتصال بالرمز التالي: #555\*  
- أو الإتصال بالرقم 555 ثم الرقم 5 واتبع التعليمات

مزيد من المعلومات متوفرة في تطبيق MTN Yemen



للتفاصيل أرسل "مكس" إلى الرقم 111 مجاناً

تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

# كربلاء الأمس وكربلاء اليوم!

## زيد البعوة

كانت كربلاء ولا تزال معركةً مفصليةً في تاريخ الأمة الإسلامية، حوت في كل تفاصيلها دروساً كبيرة لا تزال نستذكرها إلى اليوم، وبقيت كربلاء معنا بمظلوميته وطرفا النزاع فيها ونسبة الصدق والوعي في أصحاب الحسين ونسبة الزيف والخداع والانحراف في أصحابه.

ولأن كربلاء ليست مجرد معركة عادية، فنحن نعيش اليوم وكل يوم كربلاء في مختلف الأمصار والدول العربية والإسلامية معارك مستمرة بين الحق والباطل ومظلوميات كبيرة وانعداماً للوعي في صفوف جنود الباطل، كما حصل في الماضي، يواجهون أهل الحق والوعي والبصيرة، كما حصل في الماضي أيضاً، فلا الحسين مات ولا ثورته انتهت ولا يزيد انتصر ولا طغيانه انتهى..

كربلاء الحسين في أطراف العراق معركة بين الحق والباطل بقيادة حفيد رسول الله وابن آكلة الاكباد بدأت في صباح العاشر من محرم، ولم تغرب شمس ذلك اليوم إلا وقد انتصر دم الحسين على سيف يزيد، لكن المعركة لم تنته بعد، لا تزال مستمرة إلى يومنا الحاضر بين أحفاد يزيد وأحفاد الحسين، وهذا يعني أن كربلاء هي معركة لم تتوقف ولن تتوقف بين الحق وأهل الحق وبين الباطل بكل أشكاله واتجاهاته ومسمياته من مختلف الأجناس من اليهود والنصارى والعرب ومن ينتمون إلى الإسلام شكلاً لا مضموناً، ولا يزال الدم الحسيني يسيل في العراق واليمن وسوريا ومختلف أنحاء المعمورة ليصير نهراً يجرف الطغاة والمستكبرين ويؤذن رأس مقطوع بسيف

محسوب على الإسلام على رأس رمح بفرج النصر للمستضعفين وهزيمة المستكبرين في صباح وعد الله الذي لا يتخلف..

يوم عاشوراء بالنسبة للمسلمين كآلف سنة من الأيام الأخرى، فيوم العاشر من محرم كان نقطة تحول حال بينها خذلان الناصر وطغيان المجرمين، إلا أن ثورة الحسين لم تهزم ولم تنته بعد غروب شمس ذلك اليوم، فهي مستمرة في وجه يزيد وأشبابه يزيد إلى يومنا هذا وإلى يوم القيامة.

وفي اليمن عاشوراء لكنها ليست مجرد يوم واحد فقط، بل أكثر من 900 يوم من العدوان السعودي الأمريكي على الشعب اليمني الذي أهلك الحرث والنسل وارتكب الجرائم وانتهك الحرمات وأوغل في الحصار والدمار وقتل الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى والمسافرين..

عاشوراء الحسين بدأت في ذلك العصر لكنها لم تنته إلى اليوم، فهي لا تزال تواجه يزيد وأمثال يزيد على مر السنين يزيد العربي ويزيد اليهودي ويزيد الأمريكي وغيرهم يواجههم الإمام الحسين بثورته وأهدافها الائتمانية النابعة من ثقافة القرآن بتضحيات الحسين وآل البيت عليهم السلام ليس في العراق فحسب، بل في مختلف الأمصار والأوطان العربية والإسلامية، ولو لم يتخاذل أهل العراق يوم عاشوراء ولم يقف عمر بن سعد وابن زياد إلى صف يزيد لكانت عاشوراء مجرد معركة واحدة إلى يوم القيامة تفصل بين الحق والباطل ولكنهم



جعلوا عاشوراء تلاحقنا إلى اليوم..

عاشوراء الإمام الحسين حصلت في اليمن في كربلاء مزان في عام 2004 مع السيد حسين بدر الدين الحوثي حفيد الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، واستشهد الحسين كما استشهد جده، وكما بقيت عاشوراء كربلاء بقيت أيضاً كربلاء مزان، ظن الطواغيت أنهم قد قضوا على الحق وأهله فأراد الله أن يثبت العكس الذي يقول: [بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ]، وهكذا

حروب تلو الحروب ومظلوميات ودماء تسيل على مدى سنوات حتى قرر يزيد اليهودي أن يشن عدواناً على اليمن وتحالف معه عبيده وخدامه أمثال الشمز وابن زياد وغيرهما من ملوك وزعماء العرب ضد الشعب اليمني..

عدواناً سعودي أمريكي صهيوني عربي تحالف فيه كل مجرمي وطواغيت العالم ضد الشعب اليمني وارتكبوا أبشع الجرائم، قطعوا رؤوس النساء والأطفال والشيوخ وحتى المرضى والمكفوفين، بل ذهبوا إلى استهداف المقابر والطرق ودمروا المنازل واستهدفوا الأسواق والمدارس والمساجد وفعلاً أكثر مما يتصوره إنسان بمعنى كلمة إنسان، حاصروا الشعب اليمني في لقمة عيشه وفي الأدوية والمستلزمات الطبية، ولو كان باستطاعتهم أن يحجبوا الشمس ويمنعوا الهواء لفعلاً ذلك، فكانت عاشوراء اليمن تتعاقب عاشوراء كربلاء على مدى عامين تمر ذكرى عاشوراء الحسين فدى الحسين وأصحابه

## ثورة 21 سبتمبر تهرز عروش المستكبرين

### محمد الشمهاني

لتدخل أحد في شئونه الداخلية، فاليوم بفضل هذه الثورة وبفضل الثوار الأحرار خرجنا من تحت كل الوصايا التي أرهقت أبناء الشعب اليمني.

واليوم عكس الماضي أصبح شعبنا اليمني ينعم في ونام وأمن مستقر بين أبنائه وانتصرنا على جميع المؤامرات والوصايا التي عانينا منها طيل سنوات ولكننا بعزمنا واصرارنا وإيماننا باننا سننتصر يوماً ما وكتب على جبين الوجع بخنجر الصبر سنكافح ونقاتل ليعيش هذا الشعب العظيم شعب الحرية والعزة والكرامة شعب الصمود الذي ابهر العالم وجعلهم أقراماً لا يستطيعون فعل شيء من مؤامرتهم امام هذا الشعب اليمني الذي اجتاح كل الصعوبات وبفضل الثوار ورجال الرجال في ميادين الشرف والبطولة وساحات الصمود والتضحيات في جميع الجبهات فما علينا إلا دعم الجبهات بأموالنا وأرواحنا ودماننا.

نصر حليفنا الذي لا يفارقنا، هكذا إيماننا بالله عز وجل وثقتنا في مقاتلينا الأبطال الشجعان الذين أثبتوا وفاءهم لهذا الشعب حين قدموا أموالهم وأنفسهم ودماءهم فداءً لهذا الشعب العظيم.

## استفتاء كردستان - العراق يضع مصداقية ووطنية

### دعاة الأقلية في اليمن على المحك!

#### عبدالمنان السنبلي

من أراد أن يعرف ماذا يُعَدُّ لليمن من وراء مشروع (الأقلية)، فعليه أن يسأل من أين جاءت الفكرة!

بصراحة لا يمكن لفكرة كهذه أن يكون مصدرها مصدراً وطنياً ولا قومياً على الإطلاق، ولو أردنا معرفة ذلك المصدر لما تطلب منا ذلك الكثير من البحث والعناء.

فقط علينا أن ننظر أين بدأ تجريب هذه الفكرة وهذا أيضاً لن يكلفنا التحديق كثيراً، فمعظمنا شهد بأم عينيه أول بث تجريبي لها من العراق! نعم من العراق وليس من أمريكا أو الإمارات كما يحاول عرابو وسماسرة هذه الموامة الاستشهاد بتجربة هذه الدول في هذا المجال كلما سألناهم عن جدوى هذا المشروع من عدمه، فأمريكا والإمارات لم تكن بلداناً موحدة كأوطاننا ومن ثم أعيد أقلمتها (وقدرتها) حتى يُستشهد بها ولكنها وجدت على هذا النحو وهذه الحالة منذ البداية!

فكيف رأيتم العراق بعد أربعة عشر عاماً من بدء هذه التجربة وتطبيق مشروع الأقلية؟!

## من زينب الحسين إلى زينبيات اليمن!

### إمام عبدالملك الشامي

وفي كربلاء كانت زينب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان الصبر والصمود والشجاعة والتضحية والإيمان.

زينب كانت -كما أمها فاطمة الزهراء- المرأة النموذج لكل النساء، وهي التي سطرّت المواقف الثابتة منذ خروجها بصحبة أخيها الحسين وأهل بيته عليهم السلام إلى تقديمها كل عزيز من ولد وأخ وابن أخ إلى موقفها العظيم عند جسد أخيها الإمام الحسين وهي تقول: اللهم تقبل منا هذا القربان.

زينب عليها السلام كانت المحافظة على الدين من خلال حمايتها للنساء والأطفال ودفاعها عن الإمام زين العابدين، وصولاً لتقريبها للظالمين من ابن زياد إلى يزيد. زينب عليها السلام حملت رسالة النبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله، وحافظت على دماء الشهداء وبلغت الأمانة التي استشهد من أجلها الإمام الحسين عليه السلام.

ومن زينب ابنة الإمام علي بن أبي طالب سلام الله عليه استمدت نساء اليمن أمهات وبنات وأخوات وبنات الأخ والأخت، فكانت تأتي الأم بأولادها الخمسة والأكثر وتقدمهم فداءً للدين الذي أراد آل سعود أن يجعلوه داعشياً، وفداء للعرض وللأرض التي أراد قوى العدوان أن يستبيحوها كما استباح جيش يزيد المدينة المتخاذلة عن نصرة الإمام الحسين ثلاثة أيام.

زينب الشجاعة علمت نساء اليمن كيف يكن حرائر زمنهن في مواجهة مشروع السبي ال سعودي الأمريكي، ويرفضن الضيم رافعات أصواتهن تحت تحليق طائرات العدوان بهتاف هيبات منا الذلة.

ولزينب عليها السلام الفضل في تربية كل أم حسينية لطفلها على أخلاقيات أهل البيت عليهم السلام ليكون للمظلومين نصيراً وللظالمين نداً.

فبقاء الدين القويم كان الفضل فيه لدماء الحسين سلام الله عليه وشجاعة وتبليغ زينب عليها السلام ومنه يتأكد أن للمرأة كما للرجل دوراً في نهضة الشعوب ورتقي الأمم.



## من كربلاء العراق إلى كربلايات اليمن

صالح مقبل فارغ

تحلُّ علينا ذكرى عاشوراء وكربلاء.. ولا زلنا نتذكُّ تلك المأساة وتلك المجزرة البشعة وما حلَّ بآل البيت عليهم السلام، بالإمام الحسين «عَلَيْهِ السَّلَام» وأصحابه رضي الله عنهم.

ولكن في اليمن نشهَدُ هذه الأيام مئات الكربلايات، بل وما هو أعظم مما حلَّ بكربلاء.. مئات المجازر البشعة والمروعة والتي استهدفت الطفل والمرأة والرجل والشيخ المسن والحيوان شاهداً يومياً ونعيشها لحظة بلحظة..

إن ما يحدث في اليمن أعظم مما حدث بكربلاء وأقصى..

إذا كان يزيد استهدف الإمام الحسين فسلمان استهدف عشرات العظماء من آل البيت..

إذا كان يزيد فصل الرأس عن الجسد.. فسلمان أحرق الرأس والجسد وتفجمت الجثث..

إذا كان يزيد قتل 3 أطفال فسلمان قتل آلاف الأطفال.

إذا كان يزيد لم يقتل زينب وهي في أرض المعركة



فسلمان قتل آلاف الزينبيات النساء وهن مخدرات في بيوتهن وأمانات بين الأدهن..

إذا كان يزيد أحرق الخيام وسَلِمَ مَنْ بداخلها من الموت.. فسلمان دمر البيوت فوق ساكنيها وقتل مَنْ فيها. إذا كان يزيد سجّل في تاريخه كربلاء واحدة هي كربلاء العراق فسلمان في اليمن سجّل له التاريخ كربلايات كثيرة.. كربلاء المخا الأولى والثانية.. كربلاء منبه.. كربلاء عنس.. كربلاء لحج.. كربلاء صنعاء.. كربلاء الجوف.. كربلاء حجة.. كربلاء مخيم الأزرق.. كربلاء صالة بتعز.. كربلاء الصالة الكبرى، كربلاء عطان، كربلاء أرحب، وغيرها

من الكربلايات هنا وهناك..

إذا كان يزيد حاصر الحسين عن الماء فسلمان حاصرنا برا وبحرا وجوا.. ومنع وصول الغذاء والنفط والعلاج إلينا..

إذا كان يزيد لن يقتل زين العابدين؛ لأنه مريض فسلمان قتل المرضى يمنع وصول العلاج إليهم.

إذا كان يزيد قتل الحسين بالسيف والرمح والنبال فسلمان قتل اليمنيين بأسلحة محرمة دولياً بقنابل

عنقودية وفسفورية وغيرها من الأسلحة الأخرى. إذا كان يزيد لم يستعن بدولة أخرى أو طرف

## آخر الحروب بالوكالة

يحيى صلاح الدين

بعد أن فشلت أمريكا بإحداث فتنة سنية شيعية بدأت بالمحاولة لإيجاد حروب على أساس عرقي عربي كردي، وظهر ذلك من خلال دعمها لانفصال كردستان العراق والذي لو تم فبالأكيد أن الأقاليم الكردية الواقعة في سوريا وإيران وتركيا ستطالب بالانفصال عن هذه الدول والدعوة لتشكيل وإقامة دولة كردية، وهذا ما سيحتّم على الدول الرد على هذه المطالب بالقوة ويتحقّق للأمريكيين والصهاينة ما يتمنونه من إبقاء المنطقة مشتتة؛ ليسهل بعد ذلك تفتيتها إلى دويلات وكنتونات صغيرة تمكن الكيان الصهيوني من بسط نفوذه والسيطرة عليها.

لذلك لا بد من القيام كُلاً من إيران وسوريا وتركيا والعراق من عقد حلف عسكري والقيام بهجوم وخطوة استباقية لوأد الفتنة وضرب الكيان الصهيوني والقواعد الأمريكية في المنطقة مالم فان المنطقة ستشتعل وبدعم أمريكي إسرائيلي ولن تتمكن هذه الدول من الوقوف منفردة امام قطار الانفصال والتبعثر خياران لا ثالث لهما.

والغريب أن هناك دولاً عربية تدعم انفصال الاكراد مما يجعل صراع المواجهة



سيكون كبيراً بحيث يبدو أن المنطقة ستفرز إلى مشروعين وصفين محور أمريكي إسرائيلي وبعض دول العرب ومحور ما يسمى بمحور المقاومة ابتداءً باليمن وإيران وانتهاءً بسوريا والجزائر.

لربما إننا على اعتاب حرب عالمية يتبين فيها الخيط الأبيض من الخيط الاسود.

انتهى وقت الحروب الذي يديرها الأمريكي والإسرائيلي من بعيد في المنطقة وأصبح دخولهما ساحة المعارك ونقطة الضفر وشيكة وعلاماتها واضحة وجليّة نار الحروب التي أوقدوها ستطالهم لن ينتظر الإيراني والتركي مكتوف الأيدي وهو يرى بلده يقسم كالعراق؛ لأنه يعرف أن ما سيحل بهما اسوأ مما حل بالعراق فأيران مثلاً مكونه من عدة عرقيات مختلفة لو بدأ عرق بالانفصال ستتبعه العرقيات الأخرى المطالبة بالانفصال وكذلك الحال في تركيا وطالما هناك من يمول ويغذي الرّوح الانفصالية فالوضع خطير وقابل للانفجار ولذلك بديهياً أن هذه الدول ستعمل على إعاقة المشروع الأمريكي الإسرائيلي الرامي إلى تفتيت المنطقة بكل الوسائل حتى لو شنت هذه الدول حرباً ضروس ضد المصالح والقواعد الأمريكية ورببيتها في المنطقة الكيان الصهيوني. وبالأكيد سيكون حلاً ناجحاً لإزالة الغدة السرطانية إسرائيلي وقطع اليد الأمريكية من المنطقة نهائياً.

بقايا من  
الصفحة الأخيرة

## حقّقوا في إنسانيتكم!

وتعرضونها للتصويت في ياخوت عالمكم اللا إنساني، وتقرّرون تأجيلها؛ طمعاً بالمزيد من المال مقابل الدم.

ثم ما الذي يضمن لنا أنكم لا تتلاعبون بنتائج التحقيق وتمرّروا عبره ما يريده منكم العدوان، فتحملون الضحايا المسؤولية، وتكفّفون الشعب بساد فاتورة إعادة «الشرعية»، طالما ومواقفكم تتنازعها معاييركم المزدوجة.

في الواقع نحن لسنا وحدنا ضحايا تحالف العدوان، فأنتم أيضاً ضحايا أسوأ منا،

يمكننا التفكير حالياً باتخاذ موقف قد يساعد في وقف العدوان، إذ ليس مسموحاً لنا أن نسمح لكم بالجلوس على طاولة التفاوض الذي يقر الجميع بأنه السبيل الأوحد للحل.

وتقولون أيضاً: سنحاول التأكد ممّا إذا كان التحالف قد انتهك القانون الدولي، في مجازره ضدكم وحره التي يشنها عليكم «من ألكم»!! وتمنحونه المزيد من الوقت؛ لارتكاب المزيد من الانتهاكات والمجازر والفظائع، بينما تواصلون أنتم نقاش فكرة التحقيق

## استفتاء الأنفصال في

## إقليم كردستان العراق..

## لماذا الآن بالتحديد؟

أحمد الوشلي

ثمة سببٌ خفي وراء إعلان رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني قراره القاضي بإقامة استفتاء على استقلال الإقليم عن دولة العراق، الأمر الذي سيؤثر سلباً على كُلاً من دول المنطقة وعلى رأسها تركيا وإيران، ولكن هل سأل أحدٌ منا نفسه عن الدافع الحقيقي وراء إقامة الاستفتاء في مثل هذا التوقيت، خصوصاً بعد الانتصارات التي حققها الجيش العراقي والحشد الشعبي على داعش، ما جعلهم قاب قوسين أو أدنى من اجتثاث الإزهاب من كامل الأراضي العراقية.

هذا الاستفتاء جاء بدعمٍ دولي وإقليمي.. من تحت الطاولة.. تقوده أمريكا، وتتبناه كُلاً من السعودية والإمارات وإسرائيل؛ بغية حرف الأنظار عن الانتصارات التي يسطرها الجيش العراقي في دحره لقوى الإزهاب، وإيجاد فرصة للإزهابيين حتى يعيدوا ترتيب أوضاعهم ويقوموا بهجمات مضادة يتحول من خلالها موقفهم من الدفاع إلى الهجوم، وهذا لن يتأتى إلا باستغلال مثل هكذا فرصة ذهبية قد لا تتكرر مرة أخرى، فالانفصال إذا ما تم فرضه بالقوة من الطبيعي أن يتم مواجهته بالقوة من قبل الدول المتضررة كتركيا، وإيران، والعراق.

الموقف التركي من الاستفتاء بدا صريحاً من خلال تصريحات الرئيس اردوغان الذي هدد بإغلاق خط أنابيب نقل النفط من شمال العراق إلى العالم الخارجي، كما أكد أكثر من مرة على الانفصال يعتبر خيانة يجب إيقافها بأي شكل من الأشكال، الأمر الذي يجعل الباب مفتوحاً أمام كُلاً الاحتمالات التي من شأنها إيقاف مشروع الانفصال وعلى رأسها احتمال استخدام الخيار العسكري، وهذا إن تم فلن يخرج منتصراً من المعركة سوى السعودية وإسرائيل اللتان تتوقان لرؤية تركيا متورطة في العراق عسكرياً.

القلق التركي وإزاء قلقٍ إيراني تجل من خلال تصريحات شخصيات سياسية وعسكرية إيرانية وجهت الانتقادات للاستفتاء، واصفةً إياه بأنه، مؤامرة أمريكية وإسرائيلية..

هذا القلق التركي والإيراني لا مبرر له سوى الخوف من ظهور دولة كردية مستقلة على الحدود مع الدولتين، الأمر الذي سيغذي الشعور بالانفصال عند الأقليات الكردية في هذه الدول، ما سيدفعها إلى التمرد في حال لم يتم السماح لها بالانفصال على غرار ما تحقّق للأكراد في إقليم كردستان العراق، وهذا لن يخدم إلا القوى الاستعمارية التي طالما سعت إلى تقسيم الدول وتجزئتها؛ بغية إضعافها عسكرياً وبالتالي إزالة أي تهديد من الممكن أن تشكله تلك القوى على كُلاً من السعودية وإسرائيل.

السعودية بدورها وإن صرحت بأنها ضد إجراء الاستفتاء إلا أنها في الواقع تدعمه بشدة، كونه يحقق لها أطماعها في إشغال كُلاً من تركيا وإيران بهذه القضية، ما يمكنها من تنفيذ اجندتها في كُلاً من اليمن وقطر بحرية تامة ودونما عائق يُذكر، فتركيا التي تقف إلى جانب قطر وتدعمها بشتى الوسائل في أزمتها مع السعودية لن تكون كذلك في حال انشغلت بقضاياها الداخلية، وكذلك الحال بالنسبة لإيران وموقفها من اليمن، وما تلك التصريحات التي أطلقتها إلا محاولة لذر الرماد على العيون، وتضليل الرأي العام العربي الرافض لهذا الاستفتاء لما له من تداعيات خطيرة قد تقود إلى ما لا يحمد عقباه من النتائج.

## كربلاء ترمومتر

## الثورات

علي عبدالله أحمد صومل

الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَام- إمام الثوار كربلاء مدرسة الأحرار.

فما من ثائر اطلع على سيرة سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين -عَلَيْهِ السَّلَام- إلا وطأ رأسه إجلالاً وإكباراً لمقامه العظيم وأقبل عليه كأستاذ كبير لكل الثائرين على الظلم. وما من إنسان حُر اطلع على الثورة الكربلائية إلا وأقر بأنها مدرسة ثورية رائدة ومحطة نضالية خالدة.

ومن ثم فكل ثائر يحتقر منهجية الحسين -عَلَيْهِ السَّلَام- أو يشمئز من ثورية الحسين فهو يزيدى الهوية والثقافة والنهج. وكل ثورة تقابل ثورة كربلاء وفاجعة اللطف بالعداوة والأذى والقصد فهي شمرية القضية والقيادة والسيف فالخسنة ع قسيم الثورة والاستبداد وكربلاء ترمومتر الثورات ضد الطغيان.

تخسرون إنسانيتكم مقابل شرائنا حريتنا بدمائنا، وهذه ليست خسارة.

أجل.. أنتم قد تفعلونها وقد فعلتم من قبل ما يشبهها حين أخرجتم السعودية من قائمة (قتلة الأطفال)؛ خوفاً من أن (يجوع الأطفال)؛ بسبب تهديد السعودية قطع تمويلها بعض منظماتكم!!

في الواقع نحن من يجب علينا أن نشكّل لجنة تحقيق للتأكد من وجودكم، ولجان استقصاء للبحث عن الجزء غير المشتري والمعروض للبيع من ضمائركم.

## القرآن الكريم منهاج حياة متكامل

### المصحة : خاص:

للمشروع القرآني ثلاثاً ركائز أساسية، وهي المنهج، والقيادة، والأمة، وستتناول كل ركيزة من تلك الركائز على حدة، وسنبدي هذه المساحة بالمنهج. وقد تحدث الشهيد القائد في (الدرس الرابع عشر دروس رمضان) بأن الله سبحانه وتعالى قال ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ

الكتاب﴾ (البقرة: من الآية 213) قدم لنا القيادة مشروع متكامل، [المنهج والعلم]، لأن من مقومات الوحدة بشكل صحيح هو ماذا؟ [منهج وقيادة]. ويشير الشهيد القائد إلى أنه لا يمكن أن نتصور أمة توحدت ولا يكون توخدها على أساس [منهج وقيادة]، مضيفاً: أنه حتى قبلها يكتبون [قاعدة] يعني ماذا؟ منهج، ويختارون شخصاً كبيراً لهم معناه ماذا؟ قيادة. ومما لا شك فيه أن أمة أو حركة لا تستطيع السير والمضي في مشوارها في

الحياة إلا ويكون لديها منهاجاً تسير عليه وخطماً تعمل عليه. وفي هذا السياق أكد الشهيد القائد بأن: القرآن الكريم يعطي منهاجاً متكاملًا مختلف الوضعيات ومختلف الحالات، فالقرآن الكريم يعطي منهاجاً متكاملًا، منهاجاً عملياً لمن يدعو لمن يخطب، لمن يعلم لمن يتخزك في أي مجال من المجالات، منهاجاً متكاملًا، لا يجعل شيئاً على حساب شيء، وفي الوقت الذي يعطي أهمية لقضية يذكر بقضايا أخرى وإن كانت تبدو عادية.

## من وحي عاشوراء عوامل النصر في ثورة الإمام الحسين عليه السلام

### هاشم الوداعي

لم يقدم لنا التاريخ درساً ماثلاً للعبان على امتداد التجربة الإنسانية مثل الدرس الذي تمخضت عنه ثورة الإمام الحسين عليه السلام للبشرية جمعاء.

ولعلنا لن نأتي بجديد في قولنا إن العبرة التي يمكن للإنسان أن يتعلم منها استخلاصها من الفكر الحسيني تصطف بلا أدنى ريب إلى جانب المستضعفين الذين غالباً ما تكون مطرقة ومشارط المستكبرين موجهة في دماهم وأزواحهم، وإذا عرفنا أن الثورة الحسينية بمدلولاتها الواضحة للعبان تنتسب إلى الثورة الحمديّة العظيمة وتستمد منها زخمها الإنساني الخالد، فإننا حين ذاك سنصل بلا أدنى عناء إلى عوامل النصر في ثورة الإمام الحسين والزخم المتواصل في خلوه وديمومته كمثال مشرف لثورة الإنسان ضد الظلم والطغيان مهما كان غلوه وجبروته وعنجهيته.

وفق موازين عقول بني البشر فإن الانتصار هو حليف من يمتلك أقوى الأسلحة، والترسانات المدمرة، والعدد الهائل من الجيوش، إلا أنه في موازين ثورة الحسين تتبدل هذه المعادلة ليصبح النصر حليف تلك الفئة القليلة، والتي فرض عليها الحصار في بقعة صغيرة جداً، وأسلحة لا تكاد تسمى بالسلح أمام ذلك الجيش الذي لم يحدد عدده وسلاحه.

وقف العديد من المحللين والمفكرين العسكريين وراء هذا النصر العظيم يتساءلون فيما بينهم عن سبب النصر، ولكن أخذتهم الحيرة، ولم يصلوا إلى نتيجة حتمية.

ولكن السائرين على نهج الأمام الحسين والسالكين طريقه يرون تماماً أسباب وعوامل النصر في تلك المعركة التي لم تتجاوز الساعات، ومن خلال نظرتي المتواضعة أضع أمام القارئ العزيز بعض هذه العوامل، ولكن قبل هذا أود أن ألفت نظر القارئ إلى ملاحظة هامة جداً في سلك الحركات التحريرية وهي: هناك في عالمنا هذا العديد من الحركات التي تجاهد لتحقيق أهدافها، وتقدم العديد من التضحيات ولكنها لا تتقدم خطوات في سبيل تحقيق النصر، ويعود السبب الحقيقي في ذلك إلى أن النصر ليس وليد عامل واحد أو استراتيجية واحدة، بل هو وليد العديد من العوامل وينبغي أن تكون تلك العوامل مجتمعة في وقت واحد ومرتبطة بهدف، وخلاف هذا فلا نصر. ومن تلك العوامل:

### عوامل النصر

#### أولاً: التحرك وفق منهجية الله

إن نهضة الحسين (عليه السلام) لم تنطلق

كغيرها من النهضات لأجل تحقيق المآرب، والطموحات الشخصية، بل انطلقت من مبادئ مقدسة، وشعارات إلهية.

فنهضة الحسين كان شعارها كما قال الإمام (عليه السلام) (الإصلاح) وهو شعار رسالة الأنبياء، وهذا يعني أنها امتداد لرسالة الأنبياء (عليه السلام)، إنه منهج واحد، ليس دعوة الأنبياء تسير وفق منهج واحد، وشعار واحد؛ كذلك ثورة الحسين تسير وفق هذا المنهج.

ومن جانب آخر فإن ثورة الحسين (عليه السلام) انطلقت من الله وفي سبيل الله، كما قال الحسين (عليه السلام)، وهذا يعني أن الحسين خرج دفاعاً عن دين الله، وعبارة فإن الحسين خرج لنصر الله، ومن يكون هذا شعاره فإن الله تعالى يرزقه النصر، ألم يقل ربنا "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم"؟! نعم فالنصر هو نصر الله.

### ثانياً: القيادة الرشيدة

حين تمتلك الحركة قيادة رشيدة ذلك يعني امتلاكها للنصر؛ لأن القيادة لها الدور البارز في توجيهه، وتنظيم الطاقات، ودفعها نحو الهدف المراد تحقيقه. وهذا ما كان يتمتع به الحسين (عليه السلام)، فقد كان قيادة متملك جميع المؤهلات سواء الدينية، أو العسكرية.

ومن بين الصفات التي كان يتمتع بها الإمام الحسين هي نفاذ البصيرة، أو ما يسمى بمصطلح اليوم تكاملية الرؤية، فالحسين اختار المكان، والزمان، والرجال، وفق خطة، ووفق بصيرة واضحة، ثم أنه نقل هذه الرؤية إلى أصحابه حتى يحثهم على الإقدام في مواجهة العدو.

### ثالثاً: الطليعة الرسالية

أنصار الحسين هم أحد الأسباب التي مكنت الثورة من النصر، فهم أولاً رجال الله، ثم أنهم رجال الإسلام، وهم العمود الفقري في الثورة. وهذه الطليعة كانت متماز عن غيرها بصفات منها: الإقدام والشجاعة والاستعداد للتضحية وفهمهم للمشروع القرآني الذي تكسرت به الحسين، حيث أن الإمام الحسين أوضح لهم ما سيحدث لهم، وأمرهم بالرجوع إن أحبوا ذلك، وقد تراجع البعض ممن لم يجد في نفسه هذه الصفة (الإقدام والتضحية)، ومن صفاتهم أيضاً التسليم للإمام الحسين (عليه السلام) وهذا الحب لا لشخص الحسين وإنما لما يمثلته الحسين في هذه الأمة كإمام للمسلمين وناصر للمستضعفين.

هذه الطليعة كانت تتنافس في من يتقدم

أولاً في أرض المعركة، كل واحد منهم كان يريد أن يتقدم، وهذا يعني أنهم اتصفوا بصفة الشجاعة والإقدام.

نعم إن وجود هذه الطليعة قليلة العدد، ولكنها كانت تتدفق إيماناً بالله، وإيماناً بالقضية وتحركاً وفق منهجية القرآن مكن الثورة من النصر.

### عوامل الخلود

ومن خلال هذا نعي عوامل الخلود لهذه الثورة ويمكن القول إن من عوامل الخلود:

أولاً: التأييد الإلهي: يقول ربنا (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره)، فرغم محاولات الطمس لهذه الثورة ورغم تجاهل البعض لها أو تزوير التاريخ، أو حذفها منه، إلا أن ذكر الحسين (عليه السلام) وذكر ثورته لا تزال خفاقة في عنان السماء ولا زال رجال تلك الثورة يواصلون أحياء المشروع حتى زمننا هذا.

### ثانياً: البقاء والخلود ببقاء الأهداف المقدسة..

حيث أن (الإصلاح، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ونصرة المستضعفين، ومقارعة المستكبرين، ورفع الراية الحمديّة، ودعوة الناس إلى الله) كلها تسهم في بقاء وخلود الثورة. ختاماً ليس الحسين (عليه السلام) حكرًا على شيعته بل هو منار لجميع الثائرين، وجميع المناضلين من أجل الحق والحريّة والعدالة، وقد سمعنا عن غاندي محرر الهند الذي صرح بكلمته (تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر)، نعم فالحسين معلم الأجيال، ومن ثورته ونهضته تستلهم الدروس والعبر.

وجميعنا نشاهد وننظر إلى الانتصارات التي يحققها المجاهدون في مختلف جبهات مواجهة العدوان السعودي الأمريكي على اليمن وامتثالهم في مواجهة المخططات الامريكية التكفيرية في لبنان والعراق وسوريا.

أولئك المجاهدون ساروا على مبادئ الإمام الحسين، فلا مساومة على القيم والمبادئ، ولا رضوخ للباطل، وخضوع للاغراءات، أو تنازل عن شبر واحد من الأرض، بل ساروا على العزة والكرامة، ساروا على خط الشهادة يتسابقون إلى الجنة.

وهكذا تبقى النهضة الحسينية، شعلة وضاء، مدرسة في الشهادة والجهاد. وهكذا تنتصر الثورات المقدسة، وهكذا تخلد ذكري عاشوراء..

## بين كربلائنا وكربلائك سيدي أبا عبدالله

### حمود الأهوموي

قتلوك سيدنا أبا عبدالله وحيداً مع ثلة قليلة من أهل بيته وأنصارك؛ لأنك - زعموا - تكفر بشرعية يزيد القرود والفجور، وها هم يقتولونا بنفس التبرير الوقح، لأننا تكفر بشرعية آل سعود ودميتهم السخيفة ولا نتولى الصهاينة والأمريكان؛ ونؤمن فقط بكرامة شعبنا، واستقلال قرارنا، وقوة موقفنا.

وخرجت أنت لإصلاح أمة جدك، ولم تخرج أشراً ولا بطراً، فحاصر علماء بلاطهم البسطاء أن ينصروك بفتاوى التضليل، ومزاجيات التحريم والتخليل، وأوغلوا يشرحون الإسلام الأموي الذي لا يعرف من الإسلام إلا ما كان يغنيه العريض، وينشده قيس ليل، يا لوقاحتهم كيف يتحدثون عن دين لا زال عتيق جبريل عليه السلام يضمخ بيته، وهو يتنزل بأحكامه وقيمه ومبادئه وقرآته صباح مساء، وها نحن اليوم مولانا أبا عبدالله ندافع عن أنفسنا وهم يقتلون أطفالنا ونساءنا؛ لأننا - بزعمهم - خرجنا عن (الإسلام الأمريكي الصهيوني) بحسب فتاوى وعاظ وأئمة (مملكة قرن الشيطان)، وهم يتحدثون عن (يمين الإيمان، والحكمة والإحسان)، وجدك هو الذي شهد لنا بالإيمان، ولهم بالفننة والشيطان. أليسوا وقحين كباثهم وأسلافهم.

كما قتلوك بسيف العروبة ها هم يقتلون محبيك وأنصارك في اليمن بنفس السيف الكاذب والعاجز، يقتولونا - بحسب قولهم -: لأننا كفرنا بدين الأعراب، ولم نستمتع لهديّة ابن باز ولم نهتد لهرطقات الزنادي وحكايات عايب القرني؛ ويا عجباً كيف نهتدي إلى دين ينسف وجودنا، وينتهك حرماننا، ويحلل تزويق أجساد أطفالنا ولحوم نساءنا. يا لوقاحتهم وفجورهم.

يا لوقاحتهم وهم يقتلون الأطفال والنساء ويستهدفون الأبرياء ثم يبشروننا بالنار، ألم يقل لك سيدي أبا عبدالله ذلك الشقي الضال من جنود يزيد بعد أن وجّه سهام حقه إليك: أبشر بالنار يا حسين. يا للعجب: حسين سيد شهداء أهل الجنة يبشره أعراب الأمويين بالنار، وأنصار الخسنيين في يمن الإيمان والفتنة والحكمة تبشرهم مملكة قرن الشيطان بالنار، وكان النجاسة الماضية والحاضرة خرجت من دبر واحد هو دبر أبي سفيان، وتقيأها فم نجس واحد هو فم أبي جهل.

وكما كان هناك مرتزقة باعوا دمك الغالي ودماء أهلك - يا سيد الشهداء الأحرار - بأرخص الهوان وأبخس الأثمان من أهل الكوفة، هنا أيضاً لدى هؤلاء مرتزقة يخططون كل يوم في كل مكان من كربلائنا الممتدة بطول وعرض هذا الوطن لجزرة تستهدف عرساً أو سوقاً أو مساكن بأبخس الأثمان وأوقح الأعداء. يا للمصادفة مرتزقة الكوفة يقتلون إمامهم، ومرتزقة اليمنيين يقتلون أمهم!! وكأنما خرج أولئك المرتزقة وهؤلاء من نطفة ذرّة واحدة.

وكما تركك العالم كله سامق الثبات عالي القامة شامخ الهمة تواجهه الطغيان

والاستبداد وتفضح الانحراف ها هو ذات العالم يغمض عينيه ويصم أذنيه، وها هم الفجار يسجلون في ذاكرتنا ونحن وحيدون كل يوم عاشوراء، ويرتكبون في كل مكان في يمننا كربلاء، وكأن كربلاءنا من كربلائك، وعاشوراءنا من عاشورائك، ونحن منك، وكان علمنا الوقح من علمك، وكان أعرابنا المنصهيين من أعرابك المتهودين.

أرايتهم سيدي أبا عبدالله كيف كانت وحشيتهم معك، كيف مزقوا جسدك، وتلاعبوا بشلائك، وطوحوا برأسك، وكيف صار جسدك غربالاً لنبال حقدهم، وسيفوف وحشيتهم، وكيف تركوا جثتك موطناً لسناك خيلهم الشيطاني، ومرمى لنيران قلوبهم الحاقدة، أرايتهم كيف ذبحوا رضيعك من الوريد إلى الوريد، وهو يتلف على شربة ماء، كذلك يفعلون بنا، يحرقون أجساد أطفالنا، ويقطعون أشلاء نساءنا، ويحاصروننا برا وبحرا وجوا، يحرقون ويقتلون ويدمرون، ثم يمتعون عنا الماء والغذاء والدواء، إنهم يتلذذون بهذه المناظر، التي أعادت لهم الوريد إلى الوريد، وهو يتلف على شربة ماء، كذلك يفعلون بنا، يحرقون أجساد أطفالنا، ويقطعون أشلاء نساءنا، ويحاصروننا برا وبحرا وجوا، يحرقون ويقتلون ويدمرون، ثم يمتعون عنا الماء والغذاء والدواء، إنهم رجولتهم على حد زعمهم، واكتشفوا بها أنهم الأقدار على تمثّل الحجاج الفاجر، ويزيد الداعر.

وكما تصرخ أنت: (ألا وإن الدعي بن الدعي قد خيرنا بين نختين بين السلة والذلة، وهيئات منا الذلة)، ولم يكن لك خيار إلا المقاومة والثبات، ها هم أنصارك اليوم في اليمن يرددون ذات الصرخة، ويحملون ذات المبدأ، ويسلكون نفس الطريق، ويمضون على ذات النهج، لم يبدلوا ولم يغيروا، ها نحن نصرخ أمام جبروتهم وطغيانهم وفسادهم، ونقول: (ألا إن الأمريكان والصهاينة وأعراب مملكة قرن الشيطان ودواعشهم والقواعد قد خيرونا بين اثنتين: بين السلة والذلة، وهيئات منا الذلة)، لقد أصبحت سيدي منار هدى اليمنيين، ومعلمهم الأكرم في الصبر والثبات واليقين، فهيناً لهم أن كنت إمامهم في الكرامة والعزة.

وكما كان دمك المسمار الأخير في نعش امبراطورية الأعراب الأمويين من آل أبي سفيان، ستكون دماء الكربلايين اليمنيين أطفالاً ونساء وشيوخاً المسامر الأخيرة والقاتلة في نعش السديريين السعوديين، ومرترقتهم الفاجرين، وأوليايتهم المستكبرين. على دربك ثباتاً وصبراً وشموخاً وعزة وإباء يا سيد الشهداء الأحرار تمضي قوافل الشهداء، وتخرج إلى رب الأرض والسماء، لتحلّق في الفضاءات الخالدة في جنات المأوى.

ومن صبرك وعزيمتك يستمد المجاهدون، ويتعلم المغابرون، ويحلّق في علباء العزة أنصارك اليمانيون.

ومن شموخ وسموق (زينبك) الكبرى تشقّ (زينبنا) عزيمتها وثباتها ويقينها وفصاحتها وجهادها وحسن بلائها وجميل صبرها وعظيم مواساتها. نحن منك وإليك، وأنصارنا من أنصارك، دربنا إلى دربك، وطريقنا إلى طريقك، وسلام الله عليك في الأولين، وسلام الله على أنصارك، أهل اليمن في الآخرين، وموعداً بك يوم الدين، والنصر للحق والمحقين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين.

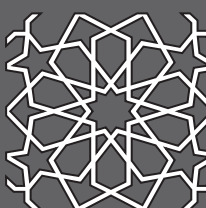
## الاستقامة

### الاستقامة:

هي الاستمرارية في الحركة في الصراط المستقيم وفق التوجيهات الإلهية وفق الروحية الإيمانية، كما أمرت فاستقم، كما أمرت بيبقى الإنسان يحمل هذا الشعور كعبد لله كعبد صالح كعبد مؤمن أنه يحرض على تنفيذ أوامر الله سبحانه وتعالى وتوجيهاته وعلى الالتزام بها وعلى أن يحذر مخالفة أمر الله وتوجيهات الله سبحانه وتعالى.

### المستقيمون هم:

الذين استقاموا على طريقة حق لا يزيغون عنها، استقاموا على نهج الحق، ثبتوا في ميادين العمل من أجل إعلاء كلمة الحق، ونصر الحق، والوقوف في وجوه أعداء الحق، الاستقامة على طريقة حق لا تزيغ عنها؟



# «ميدل إيست أي»: البحرين تبحث فتح خطوط طيران مباشرة مع «إسرائيل»!

## الحسبة : متابعات

أكدت صحيفة «ميدل إيست أي»، أن البحرين تبحث حالياً فتح خطوط طيران جديدة مع «إسرائيل»، وتوقعت أن تكون البحرين أول دولة خليجية تطبع العلاقات مع «إسرائيل» بشكل علني، مشيرة إلى أنه من المتوقع الإعلان عن التطبيع بين البلدين خلال العام المقبل.

وذكرت الصحيفة أن وفد إسرائيلياً زار المنامة، لبحث خطط شركة البحرين القاضية لفتح خطوط طيران مع «إسرائيل»، لتسهيل زيارة المواطنين البحرينيين لتل أبيب والمدن الإسرائيلية، وأكدت الصحيفة أنه يجري بحث إنشاء لجنة مشتركة بين البلدين للإشراف على مشروع متحف للتسامح الديني، لافتة إلى أن ملك البحرين قد سبق له أن ندد بالمقاطعة العربية لـ «إسرائيل».

وأضافت، بحسب ترجمة لـ «شبكة

رصد»، أنه بعد عقود من المعارضة للصهيونية والدعم غير المقيّد للقضية الفلسطينية، يبدو أن البحرين «الصغرى» على أعتاب أن تصبح أول دولة خليجية «تطبع» العلاقات مع «إسرائيل»، وقال مسؤول دبلوماسي، إن هذه الخطوة ستتم العام المقبل.

وأرجعت الصحيفة سبب هرولة البحرين إلى التطبيع مع إسرائيل، ما تعتبره النخبة الحاكمة بالبحرين تهديداً متزايداً من إيران وحزب الله.

وذكرت الصحيفة أن هذه التحركات البحرينية قد تهدد بفرض مزيد من الانقسامات، في بلد يواجه بالفعل الانشقاق بين الحكام والسكان.

وأضافت: «في الوقت الذي تُنشئ فيه دول خليجية أخرى علاقات سرية مع مسؤولين إسرائيليين، لتفادي السخط والنقد العام، فالبحرين جعلتها على المشاع، واستخدمت



سيعقبه الإعلانات الرسمية عن الصفقات التجارية بين البلدين.

وأضاف المسؤول أن هذه التحركات جزء من واقع جديد في الشرق الأوسط، فعلى سبيل المثال، لم يعد الرئيس السوري بشار الأسد منبؤاً من الجميع، مضيفاً أن «إسرائيل» لا تهدد أمن البحرين أو تتآمر عليها، لكن إيران تفعل.

وذكرت الصحيفة أن وزير الخارجية البحرينية خالد بن أحمد قدم تعازيه باللغة الإنجليزية إلى «إسرائيل»، عبر «تويتر» في سبتمبر من العام الماضي، بسبب وفاة رئيسها السابق ورئيس الوزراء «شيمون بيريز»، وهو الأمر الذي صدم مواطنين في البحرين.

ولا تقيم دول الخليج علاقات دبلوماسية رسمية مع «إسرائيل» حتى الآن، ولم تعلق أبداً على الأحداث الجارية فيها، ولم تعبر عن تعاطفها مع أي من الشخصيات الحكومية الإسرائيلية.

حكومتها الانشقاق في المجتمع مبرراً للتحركات، بادعاء حماية الأمن الوطني من العدوان الإيراني.

ويحسب «ميدل إيست أي»، قال مسؤول حكومي دبلوماسي مطلع على علم

## فيما ترفض إدارة الإقليم تسليم مواقع حدودية للحكومة المركزية

# العراق يحظر الطيران الدولي على مطارات كردستان

## الحسبة : خاص

أعلن التلفزيون العراقي عن بدء تطبيق حظر الطيران الدولي على مطارات كردستان.

وعلقت شركات الطيران الاجنبية رحلاتها إلى مطاري أربيل والسليمانية استجابة لإخطار من الحكومة العراقية، ولا يسري الحظر على الرحلات الداخلية من كردستان وإليها.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الخميس: إن الاستفتاء غير شرعي وإن روسيا وتركيا اتفقتا على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية.

وفيما يتعلق بتهدد تركيا بإغلاق الأنابيب الناقل لصادرات النفط الكردية والذي يمر بالأراضي التركية لم تتخذ أنقرة حتى الآن إجراءات محددة ضد إقليم كردستان.

وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم إن إجراءات تركيا للرد على الاستفتاء لن تستهدف إلا من قرروا إجراءه لأن أنقرة لن تجعل المدنيين الذين يعيشون في شمال العراق يدفعون ثمن الاستفتاء.

وحظرت إيران على الشركات الإيرانية نقل المنتجات النفطية من إقليم كردستان العراق وإليه، وذكرت تسنيم أن «توجيهها من مؤسسة الطرق والنقل حظر مؤقتاً نقل المنتجات النفطية من إيران إلى إقليم كردستان العراق والعكس، عقب التطورات الأخيرة في ذلك الإقليم».

وطالب مسؤول في حكومة كردستان العراق وتركيا وإيران



بتسليم السيطرة على المعابر الحدودية مع تركيا وإيران وسوريا رداً على استفتاء الاستقلال الذي أجراه الإقليم يوم الاثنين.

وفي سياق متصل، ذكرت وسائل إعلام كردية أن إدارة إقليم كردستان العراق رفضت تسليم مواقع حدودية للحكومة المركزية في بغداد.

يأتي ذلك بعد إعلان مستشار رئاسة إقليم كردستان كفاح محمود في حديث مع الميادين أن مطاري أربيل والسليمانية يخضعان لسلطة الطيران المدني العراقي.

وبحسب محمود فإنه لا يمكن لأية طائرة مدنية عراقية أو دولية أن تهبط أو تغلق إلا بعلم سلطة الطيران المدني العراقي.

وكانت هيئة المنافذ الحدودية العراقية أعلنت أن 3 قوافل عسكرية ستنتقل صباح غد السبت لاستلام المنافذ الـ 3 في إقليم كردستان، حيث أفاد مراسل الميادين نقلاً عن مصدر مطلع في الهيئة بأن القوافل

العسكرية ستنتقل جواً غداً نحو معبر إبراهيم الخليل مع تركيا. وتتوقف حركة الطيران الدولي من إقليم كردستان العراق وإليه اعتباراً من الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة بعد أن فرضت الحكومة المركزية حظراً رداً على تصويت الإقليم على الاستقلال، حيث علق عدد من شركات الطيران الأجنبية رحلاتها إلى مطاري أربيل والسليمانية استجابة لإخطار من حكومة بغداد التي تسيطر على المجال الجوي للبلاد.

بدوره، قال المدير العام لمطار السليمانية طاهر عبدالله إن المطارين يتعاملان مع ما بين 40 و50 في المئة من إجمالي الرحلات الدولية من وإلى العراق.

وكانت مديرية مطار أربيل أعلنت تعليق الرحلات الجوية الدولية اعتباراً من الجمعة، وحكومة إقليم كردستان العراق تعرض لإجراء محادثات مع الحكومة المركزية العراقية حول استضافة مراقبين عراقيين في المطارات.

## الرياض - تل أبيب: متى التوقيع؟

لم يعد الحديث عن تقارب بين السعودية وإسرائيل رهن تحليلات واتهامات. بين الرياض وتل أبيب مشتركات تصل إلى حد التماثل في مسائل أساسية عدة في المنطقة. ورغم أن الخط المفتوح بين البلدين ليس وليد الأمس، إلا أن الأمر الشاب محمد بن سلمان يخطو على نحو ثابت نحو تمكين «حلفه» غير المعلن مع حكام العدو، إلى درجة أنه في بعض الملفات يتوافق الطرفان وينسقان من دون الحاجة إلى «المباسترو» الأمريكي. ابن سلمان الأزوم في الداخل، وفي اليمن وسوريا، والمتوترة علاقته مع تركيا والقائد لقطيعة مع قطر ولحرب باردة مع إيران، ليس لديه في المنطقة من صديق حقيقي في «الرؤية» سوى صانع القرار في تل أبيب.

في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعطى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، دفعا قويا لكل القراءات المتوقعة مرحلة جديدة من العلاقات السعودية الإسرائيلية. قال إن بلاده لا ترى مبرراً لاستمرار «النزاع» العربي الإسرائيلي. لم تكن عبارته تحمل هذه الدلالات لولا تضافر المؤشرات في الداخل السعودي وخارجه توطئة لما يعد له من واشنطن، إلى الرياض، مروراً بتل أبيب وأبو ظبي.

على طاوله صاحب القرار الأول في السعودية، وفي العهد محمد بن سلمان، ملف رئيسي يجاور ملفات حساسة وحاسمة في خريطة طريقه نحو دور كبير في المنطقة يتعدى حدود عرش المملكة. يؤمن الأمير الشاب بأن لا خيار أمامه غير المضي في شراكته مع الأميركيين. في واشنطن، لا يخفى وجود استغلال وضع مأزوم تعيشه السعودية، تضاف إليه حساسية وضع ابن سلمان شخصياً في هذه المرحلة، وتتصاعد الضغوط في عهد دونالد ترامب لتسريع السير قدماً في «تسوية» كبرى تحقق الإجهاد على القضية الفلسطينية وتأمين تطبيع علني للعلاقات بين تل أبيب والرياض. ما يدفع باتجاهه ترامب، قاله صراحة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل أيام، متحدثاً عن إعداد الأميركيين «خطة» للتسوية، وواصفاً العمل في واشنطن بـ «الجاه».

على الضفة السعودية، لا تبخل الرياض بإرسال المؤشرات إلى تلقفها مشروع دونالد ترامب واستعدادها للسير به. الفارق في ملف التطبيع، عن باقي الملفات الحساسة التي يفتحها ابن سلمان تبعاً في الداخل، أن العلاقات مع إسرائيل لن تواجه بتغيرات نافذة داخل البلاد سوى بعض النخب الثقافية والأوساط الشعبية. التيار الديني، من المؤسسة الوهابية الرسمية، جاهز على الدوام لمباركة خطوة مماثلة لا تصل في فكره وأدبياته إلى «خطورة» السماح للمرأة بقيادة السيارة، إلا أن رجال دين مؤثرين قد يكررون الاعتراض الذي أبدوه إبان حرب الخليج وطلب التدخل الأميركي ضد عراق صدام حسين في الكويت. وهؤلاء الآن يقبع بعضهم في السجون، على رأسهم الداعية سلمان العودة، كـ «درس استباقي» تلاه ابن سلمان على من تحدته نفسه بالتشويش أو الاعتراض.

وابن سلمان الذي قطع صياحه عن الكلام والتصريح الإعلامي منذ مدة طويلة، لا يزال محافظاً على تجنب التطرق، ولو بحرف، إلى القضية الفلسطينية والصراع العربي مع الاحتلال. وفي جبهة ابن سلمان، يحول الأخير حلفاءه في دولة البحرين إلى حقل تجارب للتقارب العلني مع تل أبيب، ما يبدو أنه جس نبض لردة فعل الشارع تجاه التصالح العلني مع إسرائيل. لم يقتصر الأمر على تصريح ملك البحرين حمد بن جاسم، الذي استنكر مقاطعة العرب لإسرائيل، بل تعداه إلى التقارب مع اليهود الصهاينة في العالم. فأمس، كشفت صحيفة «جيروزايم بوست» عن توجيه الملك البحريني دعوة إلى وفد يهودي أميركي (صهيوني) يرأسه مارك شتاينر، الحاخام الناشط في هامبتون الأمريكية.

وقال شتاينر للصحيفة إن الهدف من البعثة هو «ما نصلي من أجله: السلام في الشرق الأوسط، والتعاون بين إسرائيل والدول المجاورة لها. نرى تغييرات في دول الخليج، ونأمل أن تلهم هذه البعثة الجماعات والمنظمات اليهودية الأخرى، لإدراك أننا كأبناء إبراهيم بجمعنا كمسلمين ويهود إيمان ومصير مشترك». وزعم شتاينر أنه عمل مع الملك البحريني من أجل تصنيف حزب الله كجماعة إرهابية بشكل رسمي على قائمة مجلس التعاون الخليجي، وهو ما تحقق لاحقاً.

مقارنة مع التصريحات والتسريبات في الصحافة والحكومة الإسرائيلية التي لا عد لها ولا حصر، وأبرزها «تبشير» نتنياهو المتواصل بوصول التعاون مع الدول العربية إلى مرحلة غير مسبوق، فإن من الصعب العثور على مواقف سعودية بهذا الوضوح سوى نشاط كُن من الضابط السابق في الاستخبارات أنور عشقي، ورئيس الاستخبارات العامة الأمير تركي الفيصل، اللذين لا يسوقان للتطبيع فحسب، بل يمارسانه بشكل علني. لكن بالعودة إلى حديث عادل الجبير في الأمم المتحدة، يلاحظ أن المواقف السعودية بدأت تنحو منحى أشد وضوحاً وصراحة، ما يفتح الباب على التساؤل حول اقتراب ميعد «الصفقة الكبرى» التي يجري الحديث في واشنطن عن توقفها على التطبيع السعودي الإسرائيلي، كشرط إما سابق وإما لاحق أو مزامن. الجبير لم يكن صريحاً فقط في القول بأن لا مبرر لاستمرار «النزاع»، بل هو لم يستخدم عبارة الاحتلال، ولم يأت على إدانة تل أبيب.

ربما تظن الرياض الآن أن المعارضين على خطوة التطبيع باتوا في السجون، وأخذوا وآخرين إنذاراً رادعاً، إلا أن الراصد لمواقع التواصل الاجتماعي يلحظ طيفاً شعبياً واسعاً يعبر منذ أشهر عن رفضه للتطبيع. تطبيع بات بحكم الأمر الواقع خلف الكواليس، حيث التعاون الأمني والسياسي، في منطقة تجد فيها الرياض أنها في خندق واحد وجبهة واحدة بوجه أعداء مشتركين: إيران وحلفاؤها في محور المقاومة. وفي الوقت نفسه، تتشارك الرياض تل أبيب ومشاعر «الخيبة» من تطورات المنطقة ورؤية التطورات تسير عكس مصالحهما من ناحية صعود المحور الآخر وتجاوزته التحديت التي مر بها. أما بخصوص الانتقال بهذا التعاون إلى العلن، فلم يعد يسأل المتابعون عن وجوده في إطار «الصفقة الكبرى» من عدمه، ولا حتى عن اقترابه، بل: متى التوقيع؟

## مسلحون يطلقون النار نحو موقع عسكري لجيش العدو برام الله

## الحسبة : وكالات

أسلحة خفيفة نحو موقع عسكري قرب مستوطنة «بيت ايل» قرب رام الله. وبحسب الإعلام العربي، فلم ينتج إصابات، وأن قوات من جيش العدو باشرت بأعمال التمشيط في المكان، بحثاً عن المهاجمين.

ذكرت وسائل الإعلام العربية، بأن مسلحين فلسطينيين أطلقوا النار، مساء أمس الجمعة، من



الحالة التي يريدونها اليوم في العراق لا تخص العراق أبداً ولا تخص في العراق منطقة كردستان، يريدون المزيد من التقسيم في العراق ويسعون إلى التقسيم في بقية بلدان المنطقة ومنها بلدنا اليمن.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## وصايا الخالدين

الله أكبر  
الموت لأمرئيل  
الموت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام

الشهيد المجاهد/ أحمد يحيى مهدي الأعرج  
محافظه صعده - مديرية كتاف  
الاسم الجهادي: أبو يحيى



أنتم واهنون في مواجهة أولياء الله، وإنكم ستخسرون. وأما رسالتي للسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله ورعاه فأقول له: لبيك يا سيدي، راهبنا بنا، فنحن سيفك البتار، فاضرب بنا رقب الأعداء من الطغاة والجبابرة والمستكبرين. الله أكبر - الموت لأمرئيل الموت لإسرائيل - اللعنة على اليهود - النصر للإسلام.

ومن مواقع الشرف والبطولة، أوصي كل إخواني المجاهدين الثابتين المرابطين في كل ساحة القتال، بالصبر على المصاعب والمشاق، والوقوف في وجه الظالمين، وأوصيهم بالإكثار من ذكر الله والوفاء مع الشهداء الأطهار الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الله وفي سبيل العزة ونصرة المستضعفين.

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله القائل في كتابه الكريم: "إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة". أما بعد، أوصي أهلي وإخواني وأصدقائي وكل من يسمعي بالالتحاق بهذه المسيرة العظيمة التي هي مسيرة الله، وهي السبيل والمنهج والغاية لمن أراد العزة، لمن أراد أن يحيا عزيزاً لكل مؤمن عرف الله فأطلق في سبيله

## كلمة أخيرة



حققوا في إنسانيتكم!

يحيى الشامي

المطلوب وُقِفَ العدوان، وليس تشكيل لجنة للتحقيق في انتهاكات العدوان..

عادكم ما قد صدقتوا أن تحالف العدوان ارتكب زيادة عن 400 مجزرة، من 2015 وحتى آخر مجزرتين تزامن وقوعهما مع انعقاد مجلس حقوق الإنسان بجنيف، الأولى مغرب الخميس في سوق بمحافظة حجة، والثانية نهار الجمعة في طريق بمحافظة صعده.

ثم هل الموضوع يحتاج تحقق وتأكيد من كل هذه الأرقام التي تقولون عنها أنتم إنها رصيد لأكبر كارثة إنسانية في العالم، (حرب وحصار ووباء).

عقب كل جريمة ومجزرة تتحدثون بلغة مشككة، وحين يحاصركم الضحايا وأهاليهم بالحقائق، تبدأون الحديث عن ضرورة الدعوة إلى التفكير بتقديم مقترح لتشكيل لجنة تحقيق في المجزرة الفلانية...!!!!

وهكذا عند كل مجزرة وانتهاك وجريمة يرتكبها الطيران، ليتكم شكلكم لجنة تحقيق واحدة وبشرت عملها!! واليوم تقولون لنا باستخفاف وبطريقة ما: لا

البقية ص 8

## كربلاء: الواقعة الاستثنائية!

للأحرار على مدى الأزمان وقودا لثوراتهم دون خمود.

علي المحطوري



ما من معركة قامت إلا وانتهت بانقشاع غبارها ما عدا كربلاء فكانها واقعة للتو لم يمض عليها حين من الدهر. ومررت ذلك يعود إلى ما مثلته كربلاء من واقعة اضطرع فيها ليس الحق والباطل، بل الحق في أكمل صورته ومعانيه والباطل المغلف بالحق.

فأعداء الحسين في كربلاء لم يكونوا من الكفار أو الملاحدة أو الغزاة والمحتلين، بل كانوا ممن تذرروا بالإسلام ولبسوه رداءً مقلوباً، سعياً لتدميره والقضاء

عليه من الداخل، بعد أن نالتهم الهزيمة النكراء في المعارك زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فحضعوا له وأسلموا ظاهراً وهم إنما استسلموا وبيتوا نية الغدر، وتحينوا الفرصة للانقضاض على الإسلام باسم الإسلام..

وقد يقول قائل، ومثل ذلك الصراع قد حصل في زمن الإمام علي عليه السلام حين تصدى لفئات الناكثين والقاسطين والمارقين، وذلك تساؤل صحيح إنما لم يحصل في تلك المعارك ما حصل في كربلاء من حصار حتى العطش وإبادة شاملة لأهل الحق حتى حُرَّ رأس الحسين حزا، ونال القتل أطفالاً رضعوا، وأحرق الخيم، وسُبيت النساء، في عملية وحشية موهلة كل الإيغال في القضاء المبرم على كل شيء يدل على أن الأرض أقلت نبيا اسمه محمد بن عبدالله قام في مكة يوماً، داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وهاجر إلى المدينة، وعاد إلى مكة فاتحاً حقيبته عنوانها التوحيد لله والتكريم للبشر.

. وكان سر الخلود الحسيني أن الحسين وأهله وصحبه وقفوا الموقف الذي لا يبرى الحياة مع الظالمين إلا برما.. وانتصر الحسين بدمه أن ظل

. ودار الزمن دورته، فإذا شعار الإسلام تتخذة أنظمة وجماعات لتبرير هيمنتها وجرائمها ووحشيتها كما هو الحال مع نظام آل سعود وتفريعات وهابيبه من قاعدة وداعش..الخ. وخطورتهم كخطورة يزيد أنهم يضربون الإسلام من الداخل، ويبيعون الولاء باسم الإسلام لأمرئيل وإسرائيل. وهذا وزير خارجية آل سعود يعلن من منبر الأمم المتحدة أنه "لم يعد من مبرر لاستمرار النزاع الفلسطيني الإسرائيلي" مههدا بكلامه لتصفية القضية الفلسطينية، وما شن العدوان على اليمن إلا بغرض تسليم المنطقة كاملة لإسرائيل، وقبل الجبر كان المدعو عبد الرحمن السديس يتحدث من نيويورك بأن ملكه سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب "يقودان العالم نحو السلم والاستقرار". وهذا السديس يتكلم باعتباره الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ومن ذلك الموقع يقدم الرئيس الأمريكي أنه ولي أمر المسلمين!!

فهل بعد ذلك من شواهد أكثر نصاعة على أن مملكة آل سعود تحترف بالإسلام إلى نقيضه ومحوه، وأنها ليست سوى أخطر طاعون ضرب الأمة وضضع كياناتها وهددها بالاندثار، وجعلها مسخرة بين الأمم.

كما في صمود اليمن ما يتعدى مجرد التصدي للعدوان والحصار إلى أنه حوض لمعركة الإسلام في عالميته ورسالته الخالدة، وأن على عاتق الشعب اليمني مسؤولية تاريخية تتصل برسالة الأنبياء والمرسلين، حتى لو كان من نبي أن يُبعث في هذا العصر لأخذ سلاحه وانطلق مناصراً لليمن في مواجهة العدوان الأعرابي والاستكبار العالمي.

## اللجنة المنظمة دعت للمشاركة الشعبية الواسعة في خط المطار العاصمة تشهد عصر اليوم احتشاد الآلاف في ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

الحسنة : خاص/

لفعالية إحياء استشهاد الإمام الحسين عليه السلام للاحتشاد عصر اليوم في شارع المطار بالعاصمة صنعاء، فإنها تهيئ بجميع المواطنين للحضور المثرف؛ إحياء لهذه الفعالية من أجل تعزيز الصمود الوطني في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي والتصدي لقوى الهيمنة والاستكبار.

تشهد العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات اليمنية، عصر اليوم السبت، احتشاد الآلاف من أبناء الشعب اليمني؛ إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام. وفي الوقت الذي دعت فيه اللجنة المنظمة



معلوماتك

عبد الحفيظ الخزان

## الغاز المضحك!!

أي غاز هذا يكون؟ وهل هناك من الغازات ماهي مضحكة أو مبكية؟!

نعم.. فكما أن هناك غازات نبيلة (خاملة لا تتفاعل) وأخرى دون ذلك، فهناك من الغازات ما يضحك، ومنها ما يسيل دموعك! والغاز المضحك يعرف "بأكسيد النيتروز"، وقد اكتشفه (بريستلي) عام (1772م)، وهو غاز عديم اللون، وله رائحة مقبولة، وطعم حلو خفيف، واستنشاقه له تأثير مخدر، وإذا استمر استنشاقه لفترة طويلة فقد يسبب الموت، بينما إذا استنشاقه بكميات صغيرة فإنه يسبب ضحكاً هستيرياً، ولهذا يسمى الغاز المضحك.

في عام (1799م) حدث أن استنشاق مكتشف هذا الغاز ما يزيد على (15) لتراً منه وهاك ما سجله في رسالة في ذلك الوقت عبر فيها عما حدث له من جراء ذلك ((يبود أنه يساعد على الحياة أكثر من غاز الأكسجين ولقد أسكرني حتى ثملت منه، ولم يحدث غاز الأكسجين النقي أي تغير في نبضي ولا أية مادة أخرى غير أنه رفع الغاز المضحك نبضي إلى (20) ضربة زيادة، وجعلني أرقص في المعمل كرجل ذي جثة!!))، ولقد استنشاقه (3) من الرجال فجعل الأول يرقص والثاني يضحك، والثالث يثور. كما استنشاقته إحدى النساء فجعلها تطلق ساقها للريح وتراءى لها أنها بلغت درجة من الخفة ظنت معها أنها على وشك أن تطير!

ولكن هل يمكن الحصول على الغاز المضحك نقياً لأغراض التخدير؟ يمكن ذلك بإمراره في محلول (كبريتات الحديدوز) للتخلص من (أكسيد النيتريك) ثم في محلول (الصودا الكاوية): لامتصاص فوق (أكسيد النتروجين) و(الكور) ويجمع الغاز فوق (الزئبق) أو الماء الساخن، وقد ظل هذا الغاز مستعملاً في التخدير مدةً طويلة، ولكن نظراً للأثار الضارة التي قد تعقب استعماله والتي تتمثل في الضحك الهستيري فقد قلَّ استخدامه عن ذي قبل.

## بواب

إتكم بتخفيض 30% .. وبدون اشتراك شهري



## اجمعهم .. وكلمهم

- خدمة الأهل والأصدقاء لجميع المشتركين .
- تمكنتك من الاتصال بتخفيض 30% لعدد 10 أرقام داخل الشبكة.
- لتفعيل الخدمة اتصل على الرقم 188 ثم الخيار رقم 3 .
- تكلفة إضافة أو استبدال رقم 30 ريال ولمرة واحدة فقط.



معنا .. إتصالك أسهل